



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3883

التاريخ : الجمعة 2016/3/25

الفبر الرئيسي



مجلس حقوق الإنسان يصادق على
إصدار "قائمة سوداء" بالشركات
المتعاونة مع المستوطنات

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: الحوارات مع القاهرة واعدة وتناولت الحصار وملف القضية الفلسطينية والعلاقة الثنائية
عكرمة صبري: تركيب كاميرات في المسجد الأقصى يصب في مصلحة سيطرة "إسرائيل" على المسجد
"بتسيلم": جندي يعدم فلسطينياً مُصاباً على الأرض
الرئيس السوري: الشعب الفلسطيني وقضيته لا يُختزلان بفصيل واحد
نتنياهو: مجلس حقوق الإنسان تحول إلى سيرك معادٍ لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	عباس يؤكد موافقته على خطوة الأردن تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى
6	3.	هآرتس: عباس رفض طلب كيري تخفيف صياغة قرار أممي ضد المستوطنات
7	4.	بحر: قانون إبعاد أسر منفذي العمليات لن يوقف انتفاضة القدس
7	5.	الحمد لله: "إسرائيل" تسيطر على 85% من مصادرها المائية
8	6.	"الحياة الجديدة": محكمة عسكرية في غزة تصدر أحكاماً بالسجن بحق كوادر من حركة فتح
8	7.	الحسيني: مخطط عزل أحياء في القدس غير قابل للتطبيق
9	8.	"المصدر": السلطة الفلسطينية تحظر بث الأغاني الوطنية التي باتت وقود الانتفاضة الحالية
9	9.	وزير المالية: ما ذكر بخصوص بنك فلسطين هي "إشاعات"

المقاومة:

10	10.	حماس: الاحتلال رمز الإرهاب وربط ننتياهو بين المقاومة والإرهاب لا ينظلي على العالم
10	11.	هنية: الحوارات مع القاهرة واعدة وتناولت الحصار وملف القضية الفلسطينية والعلاقة الثنائية
12	12.	فتح تحذر من انعكاسات المحاكمات السياسية لكوادرها في غزة على المصالحة
13	13.	هنية يهاتف الداعية القرني وعدد من عوائل شهداء الضفة
13	14.	فتح: جريمة تل الرميدة إرهاب دولة والمجتمع الدولي مطالب بردع "إسرائيل"
14	15.	"معاريف": حماس أجرت تدريبات واسعة للاستعداد للحرب المقبلة مع "إسرائيل"
15	16.	أسرى "الجهاد" يشعرون بخطوات تصعيدية تضامناً مع "المعزولين"
15	17.	تقرير: عشرة نقاط تماس في اليوم الـ 175 لانتفاضة القدس

الكيان الإسرائيلي:

15	18.	ننتياهو: مجلس حقوق الإنسان تحول إلى سيرك معادٍ لـ "إسرائيل"
16	19.	ننتياهو: إعدام الشريف لا يمثل قيم الجيش الإسرائيلي
16	20.	يعلون: إعدام الشريف عمل خطير جداً
17	21.	يعلون يتراجع عن اتهام "يكسرون الصمت" بالخيانة
17	22.	هرتزوج: يجب مشاركة "إسرائيل" في النضال الدولي ضد "الإرهاب الإسلامي والفلسطيني"
17	23.	النائب عايدة توما: بسط رعاية الشرطة على عصابات اليمين هو غطاء رسمي لانفلات قائم
18	24.	"الخارجية الإسرائيلية": مجلس حقوق الإنسان هيئة منافقة منقطعة عن الواقع وبدون مسؤولية
18	25.	الجندي الذي أعدم الشاب الفلسطيني: "فعلت الأمر الصحيح"
18	26.	"هآرتس": الشرطة العسكرية تعتقل الجندي الذي أعدم شاباً في الخليل
19	27.	"بتسيلم": جندي يعدم فلسطينياً مُصاباً على الأرض
19	28.	"إسرائيل" تدرس زيادة مساحة الصيد البحري في غزة لتسعة أميال
20	29.	"عرب 48": صورة تجمع بين ننتياهو وبين مشتبه به في إحدى أكبر عمليات الاختيال
20	30.	جنرال إسرائيلي: الحروب الإلكترونية أخطر تهديد لـ "إسرائيل"

21	31. "إسرائيل" تشاطر "داعش" الفرحة والشماتة بالبلجيكين والأوروبيين بعد الهجمات في بروكسل
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	32. عكرمة صبري: تركيب كاميرات في المسجد الأقصى يصب في مصلحة سيطرة "إسرائيل" على المسجد
22	33. مقدسيون: مشروع "كيدم" أخطر مشاريع التهويد على القدس والأقصى
23	34. نقل الأسير محمد القيق بشكل مفاجئ إلى عيادة سجن الرملة
24	35. عبد الستار قاسم: انتفاضة القدس بحاجة لتوجيهها ضد الاستيطان والمستوطنين
24	36. استهداف "سكن الطلبة" .. سياسة إسرائيلية قديمة جديدة
25	37. فلسطينيو 48 يعلنون الإضراب العام في ذكرى يوم الأرض
25	38. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 22 مواطناً من الضفة بينهم فتاة وطفلة
26	39. غزة: 75 ألف خريج جامعي في بلا عمل
26	40. نقيب الصحفيين: خمسة آلاف من مقاتلي "داعش" يتلقون العلاج في المستشفيات الإسرائيلية
27	41. جذور فلسطينية.. حضور القضية تشكليا بجامعة كندية
	<u>اقتصاد:</u>
28	42. بقيمة 40 مليون دولار: إطلاق أول إصدار من برنامج السداد عن طريق أذونات الدفع الحكومية
	<u>ثقافة:</u>
28	43. مناقشة رسالة ماجستير للباحث الفلسطيني أسامة الكرد بعنوان "نظرية الفوضى الخلاقة وأثرها على الأمن العربي"
	<u>مصر:</u>
29	44. موقع "والا" الإسرائيلي: لماذا لا يزال المصريون يكرهوننا بينما يتقرب إلينا حكاهم؟!
31	45. صحيفة "إسرائيلية": حركة بطيئة في القناة وجنيه ضعيف يهددان السيسي
	<u>الأردن:</u>
32	46. نائب رئيس وزراء الأردن زار رام الله والتقى عباس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	47. الرئيس السوري: الشعب الفلسطيني وقضيته لا يُختزلان بفصيل واحد
33	48. هآرتس: شكراً ضاحي خلفان.. قدمت خدمة عظيمة جداً إلى نتنياهو
33	49. قطر: فعاليات ثقافية خلال أسبوع "مقاومة الاحتلال الإسرائيلي"
34	50. مشاورات عربية حول مشروع قرار دولي جديد لوقف الاستيطان

	دولي:
34	51. بان كي مون يدعو لحل شامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس حل الدولتين
35	52. ملادينوف: حل الدولتين يتلشى وحن الوقت لأن يتحرك المجتمع الدولي إلى أبعد من الإدانات
36	53. الأمم المتحدة: اعتماد مشروع قرار بعنوان "حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها"
37	54. "الأونروا": وتيرة إعمار غزة بطيئة بسبب عدم التزام المانحين
38	55. "الأورومتوسطي": "إسرائيل" تصعد من عمليات القتل خارج نطاق القانون في الأراضي الفلسطينية
39	56. "العفو الدولية" تطالب بالتحقيق بإعدام الشاب عبد الفتاح الشريف في الخليل
40	57. حركة المقاطعة العالمية "بي دي أس" تدعو أوروبا لمقاطعة مؤتمر "يديعوت احرونوت"
	حوارات ومقالات:
40	58. "حماس" ومصر... الخروج من عنق الزجاجة... عدنان أبو عامر
43	59. حماس ومصر المعلومات مقابل التسهيلات؟!... ثابت العمور
45	60. «الهبة».. في عيون الإسرائيليين... د. أسعد عبد الرحمن
47	61. مرشحون أميركيون يتنافسون في تأييد إسرائيل... كلوفيس مقصود
49	62. "داعش" جيد لإسرائيل... تسفي برئيل
51	كاريكاتير:

١. مجلس حقوق الإنسان يصادق على إصدار "قائمة سوداء" بالشركات المتعاونة مع المستوطنات
 رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة يديعوت احرونوت العبرية، مساء
 اليوم الخميس، أن مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة صادق بأغلبية على مشروع قانون تحديد
 "القائمة السوداء" للشركات الدولية التي تتعامل بشكل مباشر أو غير مباشر مع المستوطنات
 الإسرائيلية بال الضفة والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان.
 وحسب الموقع، فإن 32 دولة صوتت لصالح مشروع القرار، فيما امتنعت 15 دولة عن التصويت ولم
 تعارض القرار أي دولة رغم الضغوط الكبيرة التي مارستها الولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا ودول
 أخرى لمنع المضي في القرار الفلسطيني المدعوم عربياً وإسلامياً.
 وأشار الموقع إلى أنه تم تبني القرار كجزء من المناقشة في الفصل السابع من جدول أعمال
 المجلس، وهو البند الذي كرس فصلاً كاملاً لسلسلة من القرارات ضد إسرائيل.
 وبحسب الموقع، فإنه في فترة ما بعد الظهر دعا وزير الخارجية جون كيري الرئيس محمود عباس
 لمنع تمرير القرار أو على الأقل التخفيف من نصه.

ويهدف القرار إلى وضع قائمة الشركات الإسرائيلية والدولية التي تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في الضفة الغربية والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان على قائمة "سوداء" لمنع التعامل معها في جميع الدول.

ويشمل إدانة المستوطنات التي تعتبر غير شرعية بموجب القانون الدولي، ويحذر الشركات ورجال الأعمال من المعاملات الاقتصادية مع المستوطنات، كما يتضمن القرار دعوة للشركات التجارية لتجنب أي مشاركة مباشرة أو غير مباشرة مع المستوطنات.

ويحسب مصدر إسرائيلي، فإن المادة 17 من مشروع القرار هي الأخطر والتي تنص على أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يجب أن يطلب من لجنة حقوق الإنسان وضع قاعدة بيانات لجميع الشركات التجارية المحلية والدولية التي تتعامل مع المستوطنات وتحديث هذه القائمة مرة واحدة سنويا.

القدس، القدس، 2016/3/24

٢. عباس يؤكد موافقته على خطوة الأردن تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اليوم الخميس، على الموقف الفلسطيني بالموافقة على ما يوافق عليه الأردن بشأن تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى في شرق القدس.

وقال عباس، عقب اجتماعه في مدينة رام الله، مع نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية ناصر جودة، إن المقدسات "تحت الوصاية الأردنية إلى أن يتم تحرير القدس وإقامة الدولة الفلسطينية". وأشار عباس إلى "السعي الحثيث للذهاب إلى مجلس الأمن الدولي بخصوص وقف الاستيطان، والدعم الفلسطيني العربي للأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام ينبثق عنه آلية حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

من جانبه، ثمن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات "ما يقوم به جلالة الملك عبد الله الثاني والأردن الشقيق في سبيل دعم القضية الفلسطينية والزيارة اليوم تؤكد مدى حرص الملك على التضامن والوقوف إلى جانب الرئيس عباس في وجه العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني".

وذكر عريقات أنه "جرى الحديث عن المؤتمر الدولي والأفكار الفرنسية ومجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار حول وقف الاستيطان والقضايا المتعلقة بالوصاية الأردنية على الأماكن المقدسة".

وأشار عريقات، إلى أن التنسيق المشترك بين الأردن وفلسطين هو "على أعلى مستوى وفي كافة المجالات، والأردن يلعب دور رئيس في ترسيخ أن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية هو المدخل لإنهاء العنف والتطرف وتوفير الأمن والأمان للجميع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/24

٣. هآرتس: عباس رفض طلب كيري تخفيف صياغة قرار أممي ضد المستوطنات

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة هآرتس العبرية، مساء يوم الخميس، أن السلطة الفلسطينية رفضت ضغوطاً شديدة من الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض الدول الأوروبية، لسحب قرار من أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة عُرف باسم "القائمة السوداء" للشركات الدولية التي تتعامل بشكل مباشر أو غير مباشر مع المستوطنات الإسرائيلية بالضفة والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان.

وأشار الموقع إلى أنه من المقرر أن يتم الليلة التصويت على مشروع القرار الأصلي والذي تدعمه مصر وباكستان ودول عربية وإسلامية.

ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله أن التصويت في جنيف كان من المفترض أن يتم في الصباح لكنه تأجل عدة مرات على خلفية الجهود المبذولة لإقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على الأقل لإزالة المادة 17 من مشروع القرار والذي يتضمن وضع "القائمة السوداء" من الشركات. وبحسب الموقع، فإنه في فترة ما بعد الظهر دعا وزير الخارجية جون كيري الرئيس محمود عباس في محاولة أخيرة منه لمنع تمرير القرار أو على الأقل التخفيف من نصّه.

وقال المسؤول الفلسطيني لموقع الصحيفة، إن الرئيس عباس قال لكيري بشكل واضح لا لبس فيه، إنه لا ينوي إلغاء تمرير القرار أو حذف أي مادة منه، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أثار القضية مع الرئيس عباس خلال لقاؤهما اليوم في رام الله وأوضح أبو مازن أنه لا ينوي الانسحاب نهائياً.

كما محمود عباس اليوم الخميس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، تناول الأوضاع الحالية وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

ويأتي الاتصال الهاتفي بعد وقت قصير من زيارة خاطفة لنائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية ناصر جودة إلى مدينة رام الله، عبر طائرة مروحية أردنية ولقائه مع الرئيس عباس.

ونقلت وكالة (شينخوا) عن مصدر فلسطيني قوله إن جودة حمل رسالة للرئيس عباس من الجانب الأمريكي "بتأجيل المساعي الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي للسلام"، وأضاف المصدر أن جودة أبلغ

عباس "بأن الأوضاع الراهنة في الدول العربية غير جيدة، بالإضافة إلى أن عدد من الدول الأوروبية غير متشجعة لفكرة عقد المؤتمر الدولي حالياً".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/24

٤. بحر: قانون إبعاد أسر منفي العمليات لن يوقف انتفاضة القدس

غزة - صفا: وصف النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر إقرار لجنة الكنيست الإسرائيلي لمشروع قانون ينص على إبعاد أسر منفي عمليات المقاومة بأنه عنصري بغض، يعبر عن العقلية الفاشية القائمة على الإقصاء، ولن يوقف الانتفاضة. وقال بحر في تصريح صحفي وصل وكالة "صفا" الخميس، "إن إقرار القانون محاولة شطبه وتدميره بكل السبل والوسائل غير القانونية أو الأخلاقية أو الإنسانية". وأكد أن هذا القانون يشكل جريمة دينية وسياسية وأخلاقية وإنسانية بكل معنى الكلمة، مشدداً على أن ذلك يشكل مخالفة لكل الشرائع السماوية والقوانين الأرضية واتفاقيات جنيف ومواثيق حقوق الإنسان.

وحذر بحر من خطورة القوانين الصهيونية التي يجري بلورتها حالياً، مؤكداً أن الكيان الصهيوني يخترق المحرمات وينتهك حقوق الإنسان ويخالف القوانين الدولية دون أي مساعلة أو رقابة دولية. ولفت إلى أن تعااضي المجتمع الدولي وعلى رأسه الإدارة الأمريكية عن انفلات الكيان الصهيوني من أي التزام بالمواثيق الإنسانية والقوانين الدولية من شأنه أن يدمر منظومة العدالة الدولية، ويحيل المؤسسات والمنظمات الدولية التي يناط بها مسؤولية إنفاذ العدالة وحقوق الإنسان والقوانين الدولية إلى هياكل فارغة من أي قيمة موضوعية أو محتوى حقيقي.

وأشار إلى أن القانون المطروح حول إبعاد أسر منفي العمليات والذي يتجرد من كل معاني الإنسانية، يحاكي أسلوب مجموعات العصابات ذات الأعمال الشائنة والأساليب القذرة، وفق تعبيره. كما أكد أن هذا القانون لن يوقف انتفاضة القدس أو يؤثر على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة واستمرارية الكفاح الوطني المشروع أو يوهن عزمه وروحه المعنوية العالية في مواجهة الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/3/24

٥. الحمد لله: "إسرائيل" تسيطر على 85% من مصادرها المائية

رام الله - "القدس" دوت كوم: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله إن الاحتلال الإسرائيلي، يسيطر على 85% من المصادر المائية للفلسطينيين.

وقال الحمد الله خلال احتفال في مدينة رام الله في الضفة الغربية بمناسبة يوم "المياه العالمي" الذي صادف قبل يومين، إن إسرائيل "تنتهك بحصارها وسيطرتها على الموارد المائية الفلسطينية كافة المواثيق والمعاهدات الدولية".

وأضاف "في الوقت الذي يحرم فيه أصحاب الأرض من التمتع بالمياه تصادر إسرائيل حقنا المشروع في تنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي خاصة في المناطق المسماة (ج) التي تشكل حوالي 64% من مساحة الضفة الغربية".

وأشار الحمد الله، إلى أن "استهلاك المستوطن الإسرائيلي من المياه يتجاوز سبعة أضعاف حصة المواطن الفلسطيني، فيما تبقى معدلات استهلاك الفلسطيني من المياه أدنى من المعدل الذي توصي به منظمة الصحة العالمية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/25

٦. "الحياة الجديدة": محكمة عسكرية في غزة تصدر أحكاماً بالسجن بحق كوادر من حركة فتح

غزة: قضت يوم الخميس محكمة عسكرية في قطاع غزة أحكاماً بالسجن على عدد من كوادر وعسكري حركة فتح بدعوى الإخلال بما يسمى "الأمن العام" والنيل من "الوحدة الثورية". وقالت مصادر للحياة الجديدة أن محكمة عسكرية تتبع القضاء العسكري قضت اليوم بالسجن غيابياً لمدة 15 عاماً على اللواء سامي نسمان المسؤول في جهاز المخابرات العامة وهو من سكان مدينة غزة ولكنه متواجد الآن على رأس عمله في الضفة الغربية.

وأضافت المصادر أن حكماً آخر صدر بحق الرائد (ب.ب) من مواليد عام 1972 بالسجن لمدة ثلاثة سنوات وهو من كوادر جهاز المخابرات العامة بتهمة "النيل من الوحدة الثورية" فيما حكم أيضاً على (ز.أ) و(س.أ) بالسجن بين ثلاثة سنوات وعام بنفس التهمة.

فيما حكمت المحكمة أيضاً على عنصر يتبع ألوية الناصر صلاح الدين ويدعى نعيم أبو الفول بالسجن لمدة 12 عاماً بتهمة الإخلال بالأمن العام في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/25

٧. الحسيني: مخطط عزل أحياء في القدس غير قابل للتطبيق

وصف عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظةها، المخطط الإسرائيلي بإخراج 28 حياً من المدينة، بـ"الخطير". وقال الحسيني في تصريحات للصحفيين بمكتبه في ضواحي القدس، أمس إن "هذه الفكرة الجهنمية خطيرة، ولكنها غير قابلة للتنفيذ إذ يدور الحديث عن 28 حياً في نفس المدينة،

وسيكون من الصعب جدا عزلها عن القدس من خلال الجدران والحواجز". وأضاف «الأمر أصعب مما يتصورون (الإسرائيليون) وبالتأكيد فإن الناس سيثورون ولن يسمحوا بمنعهم من الوصول إلى أماكن عملهم، وإلى أماكن عبادتهم ومدارسهم ومستشفياتهم وأقاربهم". وتابع «أعتقد أنه سيكون لهذا المخطط تداعيات خطيرة فهو سيوصل الفلسطينيين من سكان القدس إلى حائط مغلق، وهو ما سيكون من شأنه تأجيج الأوضاع في المدينة".

الرأي، عمان، 2016/3/25

٨. "المصدر": السلطة الفلسطينية تحظر بث الأغاني الوطنية التي باتت وقود الانتفاضة الحالية

علي واكد: أفادت مصادر إعلامية لموقع "المصدر" أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية، قامت في الأسابيع الأخيرة باستدعاء ملاكي ومحربي محطات الإذاعة المحلية لإبلاغهم بأنه يُحظر عليهم بث الأغاني الوطنية، وذلك لما تدبه من حماس في صفوف بعض الشباب الذين يتأثرون بها ويقومون بتنفيذ عمليات طعن ضد جنود أو مستوطنين. وأكد مسؤول كبير في إحدى المحطات الإعلامية النبأ مشيراً إلى أنه تم استدعائه من قبل أكثر من جهاز أمني لتوضيح هذا الموضوع ولإعلامه أنه يُحظر على محطاته ومحطات الإذاعة الأخرى بث الأغاني الوطنية.

وبالفعل لوحظ في الأسابيع الأخيرة تراجع حاد في بث هذه الأغاني التي اختفت تماماً من بعض المحطات والتي يتم بثها فقط بشكل متباعد جداً من الناحية الزمنية في محطات أخرى.

المصدر، إسرائيل، 2016/3/24

٩. وزير المالية: ما ذكر بخصوص بنك فلسطين هي "إشاعات"

رام الله- معا: صرح وزير المالية شكري بشارة لوكالة معا الإخبارية صباح اليوم الخميس أن ما تم تداوله من إشاعات عبر بعض المواقع الإلكترونية بخصوص بنك فلسطين هي إشاعات كاذبة وعارية عن الصحة.

وقال بشارة "نحن في وزارة المالية نعتبر بنك فلسطين صرح اقتصادي شامخ وإنجاز فلسطيني نعتز به، ولن نتهاون مع أي طرف يحاول النيل من شهرة البنك، وسنقف دوماً إلى جانبه دفاعاً عن مصلحة الجهاز المصرفي والاقتصاد الوطني".

وكالة معا الإخبارية، 2016/3/24

١٠. حماس: الاحتلال رمز الإرهاب وربط ننتياهو بين المقاومة والإرهاب لا ينطلي على العالم

غزة: عدّ الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري، محاولات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين ننتياهو، الخط بين المقاومة والإرهاب بأنها "محاولات يائسة لا تنطلي على الرأي العام العالمي".

وقال أبو زهري في تصريح صحفي، مساء الخميس، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن الاحتلال الصهيوني الذي يرتكب الإعدامات الميدانية وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني "سببى هو رمز الإرهاب في العالم".

وكان ننتياهو، ربط في كلمة ألقاها الثلاثاء الماضي عبر الأقمار الصناعية، ووجهها إلى اجتماع منظمة "إيباك" المنعقد في العاصمة الأمريكية واشنطن بين ما أسماه بـ"الإرهاب" الفلسطيني و"الإرهاب الإسلامي العالمي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/24

١١. هنية: الحوارات مع القاهرة واعدة وتناولت الحصار وملف القضية الفلسطينية والعلاقة الثنائية

غزة: وصف إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، الحوارات التي جرت مع مصر بأنها "واعدة"، معلناً أنها تدور حول ثلاثة ملفات؛ أولها تخفيف معاناة أهالي قطاع غزة. وقال هنية خلال مهرجان "للقدس ثورتنا" الذي نظّمته حركة "حماس"، وسط قطاع غزة، بعد عشاء الخميس، بمشاركة الآلاف: "حواراتنا مع الإخوة في مصر تدور حول ثلاثة ملفات أولها تخفيف معاناة أهلنا في القطاع وملف القضية الفلسطينية وتوثيق العلاقة الثنائية".

وأضاف "بداية الحوار مع الإخوة في مصر واعدة، ونأمل أن يستمر ليتجاوز سنوات صعبة؛ وليتجاوز ما كان يصب على قطاع غزة، وما زلنا نؤكد أن بندقيتنا لا تتوجه إلا لصدور أعدائنا الإسرائيليين". وشدد على أن الحركة تعمل على تأمين العمق الاستراتيجي مع أشقائنا العرب؛ لدعم انتفاضة القدس مشيراً في هذا الصدد إلى البدء بزيارة "مصر الشقيقة".

وأضاف "جادّون في إصلاح العلاقة، وإعادة الاعتبار مع الأشقاء العرب والمسلمين مع قضيتهم المركزية، وهي فلسطين؛ حتى يشكّلوا الغطاء العربي شعبياً ورسمياً لانتفاضة القدس".

وشدد على أن "حركة حماس" هي حركة تحرر وطني ذات مرجعية إسلامية، وبندقيتنا تعمل في داخل فلسطين ولا توجه إلا لصدر الاحتلال".

وأضاف: "إن الحوار الذي يجري في مصر ومع مصر إنما يهدف فيما يهدف إلى توفير الدعم والإسناد لقضيتنا وشعبنا".

القدس على سلم الأولويات

وشدد هنية على أن حركته تعمل على تعزيز القوة وتراكمها وبنائها في قطاع غزة من أجل الشعب الفلسطيني والقدس الأقصى.

وقال: "القدس على أجندة عملنا السياسي والأمني والعسكري في غزة، وستظل غزة عمقا استراتيجيا لفلسطين والانتفاضة والمقاومة وحاضنة دافئة لأبناء شعبنا الفلسطيني".

وأضاف هنية أنهم يوجهون رسالة للقدس والأقصى والضفة الغربية من خلال هذا المهرجان الكبير أن قطاع غزة معهم، ولن يفرطوا في المقدسات والثوابت.

الانتفاضة تدخل مرحلتها الثالثة

وقال إن "انتفاضة القدس تدخل مرحلتها الثالثة بعدما تجاوزت المرحلة الأولى: المواجهات الجماهيرية على الحواجز وفي المنعطفات والشوارع، وتجاوزت الثانية: مرحلة الطعن والدهس، وها هي تدهن اليوم وفي هذه الأيام المرحلة الثالثة: العمليات المسلحة التي ينفذها شبان الضفة فرادى وجماعات، لكي يؤكدوا بأن الانتفاضة اليوم قد تخطت كل محاولات الاحتواء أو القتل أو إزهاق روح الانتفاضة".

وشدد على أن الانتفاضة قد تجاوزت كل محاولات طمسها أو التعاون الأمني من أجل قتلها ومحاولات الاحتواء السياسي. وأكد أن الهدف الاستراتيجي للانتفاضة هو دحر الاحتلال عن الضفة والقدس والأراضي الفلسطينية، وقال: "هدف الانتفاضة ليس تحسين الوضع المعيشي وتخفيف بعض الحواجز والسماح للعمال بالعمل، وليس زيادة عدد المصلين في الأقصى (..)؛ إن هدف الانتفاضة الاستراتيجي هو دحر الاحتلال عن أرضنا المحتلة وفي مقدمتها اليوم القدس والضفة، هذا هدفنا ومن أجل ذلك نقاوم ونقاتل ونقف في كل ميدان".

وأضاف هنية: "الانتفاضة تدهن مرحلتها الثالثة وتقدم شهداء، ورغم أن المنطقة ملتعبة إلا أن الانتفاضة تسير وتفرض نفسها على أجندة واقعنا بل وعلى أجندة المنطقة بأسرها".

وقال "نريد أن تتحرط كل الفصائل في هذه الانتفاضة، ونملك اليوم الإرادة والمرونة لتحقيق الوحدة الوطنية لتحقيق الانتفاضة غاياتها".

المصالحة

وأكد القيادي الفلسطيني حرص "حماس" على تحقيق المصالحة، لافتاً إلى أن حوارات تجري في الدوحة وغزة، ومن قبل في القاهرة من أجل تحقيقها.

وقال: "قرارنا هو السعي لتحقيق مصالحة وطنية وتوفير كل عناصر القوى والصمود الفلسطيني الداخلي حتى تستمر هذه الانتفاضة؛ لأننا نريد حاضنة وطنية واسعة للانتفاضة، ونسعى لتأمين العمق الإستراتيجي والحماية العربية والإسلامية للانتفاضة".

وأضاف "نحن نملك القرار والمرونة لاتخاذ قرار المصالحة الفلسطينية، واليوم تجري حوارات في قطر وغيرها من أجل تطبيق ما تم الاتفاق عليه"، مشدداً على أن الحوارات لا تهدف إلى التوصل إلى اتفاقيات جديدة بل إلى آليات لتطبيق الاتفاقيات الموقعة.

وأكد "إن الحوار الثنائي الذي يجري بين "حماس" و"فتح" ليس بديلاً عن الحوار الشامل بل مقدمة لازمة، مشدداً على السعي إلى شراكة حقيقية مع كل أبناء شعبنا الفلسطيني وتوفير كل عوامل الدعم والصمود له. وقال: "نبحث عن آلية محكمة لتنفيذ جميع اتفاقات المصالحة، والحوار الثاني بين فتح وحماس ليس بديلاً عن الحوار الوطني الشامل".

وأيد هنية تشكيل حكومة وحدة وطنية، قائلاً: "نحن مع تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولا مانع لدينا أن يكون لها برنامج سياسي، وليكن أساسه وثيقة الوفاق الوطني الموقعة من الفصائل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/24

١٢. فتح تحذر من انعكاسات المحاكمات السياسية لكوادرها في غزة على المصالحة

غزة - أكرم اللوح: حذرت فتح يوم الخميس نظيرتها حركة حماس من الانعكاسات السلبية الناجمة عن استمرار المحاكمات السياسية الصادرة عن وزارة الداخلية التابعة لحماس بحق مسؤولي المخابرات الفلسطينية وكوادر "فتح" في قطاع غزة.

وأدان د. فايز أبو عيطة الناطق باسم حركة "فتح" الأحكام السياسية الأخيرة الصادرة عن محكمة عسكرية تابعة لحركة حماس ضد كوادر جهاز المخابرات العامة التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية مشدداً على أن استمرار تلك المحاكمات ينعكس سلباً على الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة مع حركة حماس. وقال أبو عيطة في حديث لمراسل الحياة الجديدة: "أن تلك الأحكام صادرة عن محاكم عسكرية وأمنية تابعة لحماس وبالتالي يمكننا القول بأنها سياسية وخاصة بأنها صدرت بحق مجموعة من مسؤولي وكوادر جهاز المخابرات العامة" داعياً حركة حماس للكف عن هذه السياسة التي تساهم

في ترسيخ وتعميق شرخ الانقسام وتضرر بالمصلحة الوطنية لشعبنا المناضل. وطالب بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين من كوادر وأبناء فتح والذين يقعون في سجون غزة منذ سنوات الانقسام.
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/24

١٣. هنية يهاتف الداعية القرني وعدد من عوائل شهداء الضفة

غزة - إيهاب العيسى: هاتف إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، مساء يوم الخميس الداعية الإسلامي الشيخ عائض القرني، وقدم له التهاني بالسلامة بعد إصابته في الفلبين قبل أسبوعين. وقال مكتب هنية في رسائل نصية مساء اليوم الخميس، إن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" أشاد بصبر الشيخ القرني وعلمه. من جانبه عبر فضيلة الشيخ القرني عن شكره واعتزازه بهذا الاتصال.

وتعرض الشيخ القرني لمحاولة اغتيال مطلع الشهر الحالي على يد مسلح بعد انتهائه من محاضرة ألقاها في مدينة زانبوانغا بجزيرة مندناو جنوبي الفلبين.
كما هاتف عددا من عوائل الشهداء في الضفة المحتلة ومن بينهم ذوي الشهيد أمير الجندي وعائلة الشهيد قاسم فريد جابر، مقدماً لهم التعازي باستشهاد أبنائهم
يذكر أن الشهيدين الجندي وجابر ارتقيا في عملية دعس وإطلاق نار مزدوجة قرب حي البقعة شرق الخليل الأسبوع الماضي.

قدس برس، 2016/3/24

١٤. فتح: جريمة تل الرميذة إرهاب دولة والمجتمع الدولي مطالب بردع "إسرائيل"

رام الله - وفا: قالت حركة فتح إن الاحتلال نفذ عملية إعدام ميدانية وحشية في منطقة تل الرميذة في الخليل. ووصفت الحركة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة يوم الخميس، ما جرى في الخليل بأنه إرهاب دولة، وأضافت: إن إعدام الشابين في تل الرميذة بالخليل وإطلاق جندي النار من مسافة قريبة على رأس الشاب الجريح عبد الفتاح الشريف، وهو ما زال حيا يعد إرهاب دولة.
وأردف البيان: ما حصل اليوم في تل الرميذة هو جريمة بشعة تضاف إلى مئات الجرائم الدموية التي نفذها "جنود جيش الاحتلال المعبئين بتعليمات وتعاميم الكراهية والعنصرية".
وطالبت حركة فتح المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه خروج حكومة إسرائيل وجيشها على القانون الدولي، واستهتار جنودها ومستوطناتها بكرامة الإنسان الفلسطيني وقيمه وروحه.

وطالبت "فتح" المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما ينفذه جيش ومستوطني إسرائيل، والذي يشكل اعتداء صريحا على حقوق الإنسان والقانون الدولي.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/3/24

١٥. "معاريف": حماس أجرت تدريبات واسعة للاستعداد للحرب المقبلة مع إسرائيل

نشرت صحيفة معاريف الإسرائيلية تقريرا لها حول استعداد حركة حماس الفلسطينية لهجوم إسرائيلي جديد على غرار ما حدث خلال حرب الـ51 يوما الأخيرة.
ولفتت الصحيفة في تقرير اطلعت عليه "وطن" أن حركة حماس أجرت تدريبات واسعة الثلاثاء الماضي، للاستعداد للحرب المقبلة، مضيفة أنه شارك في التدريب قوات كبيرة من الجناح العسكري للحركة (كتائب عز الدين القسام)، فضلا عن الأنفاق الجاهزة للاستخدام حال بدء هجوم إسرائيلي جديد على قطاع غزة. وأكدت معاريف أن هذه التدريبات العسكرية كانت بعيدة عن التغطية الإعلامية، مشيرة إلى أنه شارك في التدريبات نحو ألف عنصر من القوات العسكرية والطوارئ، وتمت التدريبات في صور وسيناريوهات مختلفة. وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أن التدريبات جرت في بيت حانون وبيت لاهيا بشمال قطاع غزة، مضيفة أن المتحدث باسم وزارة الداخلية بغزة أعطى إشارة سريعة إلى أن ممارسة هذه التدريبات لا تعني الدخول في حرب.
وعلى صعيد متصل؛ قالت صحيفة معاريف إن حماس تبذل جهودا كبيرة لتجديد وتعزيز العلاقات مع مصر، بعد العداء والتوترات التي حدثت مع الحركة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي والذي بلغ ذروته في عمليات هدم الأنفاق على طول الحدود المصرية.
وقالت الصحيفة الإسرائيلية إنه مؤخرا، زار وفدا من حركة حماس مصر لتحسين العلاقات، وتقرر في الزيارة أن حماس سوف تتجه لقطع اتصالها الرسمي مع الإخوان المسلمين، وتم رفع لافتة في وسط قطاع غزة توضح أن حماس لا تخوض معركة خارج فلسطين.
واختتمت معاريف تقريرها بأن التدريبات التي أجرتها كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، جاءت بعد الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة قبل أسبوعين، وهو ما يهدد بوقف التهدة مع إسرائيل.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/3/24

١٦. أسرى "الجهاد" يشرعون بخطوات تصعيدية تضامناً مع "المعزولين"

رام الله - إيهاب العيسى: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال، خوضها إضراباً عن الطعام لمدة ثلاثة أيام؛ للمطالبة بإنهاء العزل الانفرادي لستة أسرى من الحركة. ونقلت مؤسسة "مهجة القدس" لرعاية الأسرى (غير حكومية)، في بيان له يوم الخميس؛ عن الأسير زيد بسيسي، مسئول الهيئة القيادية لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أن الإضراب يأتي كخطوة أولية من سلسلة خطوات سيقوم بها أسرى الجهاد الإسلامي؛ إذا لم تستجب إدارة السجون الإسرائيلية، لمطالب الأسرى، والمتمثلة في إنهاء سياسة العزل الانفرادي. وأفادت المؤسسة أن خطوة أخرى ستبدأ غدا الجمعة في سجن "مجدو" حيث سيشرع 30 أسيراً من حركة "الجهاد الإسلامي" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في إضراب لمدة يومين في سجون "مجدو"، ضمن خطوات تصعيدية جرى التوافق عليها. وأضافت مؤسسة "مهجة القدس" أنه في حال لم تستجب الإدارة لمطالب الأسرى؛ سيبدأ أسرى "الجهاد الإسلامي" سلسلة من الخطوات التصعيدية في كافة السجون لإنهاء عزل عدد من أسرى الحركة؛ وعلى رأسهم الأسير المجاهد نهار السعدي المعزول منذ ما يقارب ثلاث سنوات.

قدس برس، 2016/3/24

١٧. تقرير: عشرة نقاط تماس في اليوم الـ 175 لانتفاضة القدس

رام الله - خلدون مظلوم: أفاد تقرير ميداني صادر عن حركة حماس، بأن اليوم الـ 175 لـ "انتفاضة القدس" الذي صادف أمس الأربعاء، قد شهد اندلاع المواجهات في 10 نقاط تماس بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين. وأحصى التقرير اندلاع المواجهات في 7 نقاط بمدينة القدس وضواحيها (حي شعفاط، سلوان، العيزرية، أبو ديس، مستوطنة بسجات زئيف، الرام)، وثلاث نقاط في مدينة بيت لحم (مخيم عابدة، بيت فجار، الخضر)، ونقطة واحدة في كل من رام الله (بيت إيل)، ونابلس (عورتا).

قدس برس، 2016/3/24

١٨. نتياهو: مجلس حقوق الإنسان تحول إلى سيرك معادٍ لإسرائيل

هاشم حمدان: رداً على قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ببلورة قائمة سوداء للشركات الإسرائيلية والدولية التي تنشط بشكل مباشر أو غير مباشر في المستوطنات المقامة على

أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس، والجولان السوري المحتلين، دعت إسرائيل إلى عدم احترام القرار، بزعم أنه يميز ضد إسرائيل.
وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إن "المجلس تحول إلى سيرك معاد لإسرائيل، ويهاجم الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، ويتجاهل الخرق لفظ لحقوق الإنسان في إيران وسورية وكوريا الشمالية".
وبحسب نتنياهو، فإنه "بدلاً من الانشغال بالعمليات الإرهابية للفلسطينيين، وعمليات داعش في أوروبا، فإن مجلس حقوق الإنسان قرر إدانة إسرائيل"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2016/3/25

١٩. نتنياهو: إعدام الشريف لا يمثل قيم الجيش الإسرائيلي

رامي حيدر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، محاولاً التنصل من جريمة إعدام عبد الفتاح الشريف التي ارتكبها الجندي أمام أعين الضباط المسؤولين عنه في الجيش، إن "هذا العمل لا يمثل قيم الجيش الإسرائيلي، الجيش يتوقع من جنوده التصرف بحكمة وهدوء في جميع المواقف".
عرب 48، 2016/3/24

٢٠. يعلون: إعدام الشريف عمل خطير جداً

رامي حيدر: أدان وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، جريمة إعدام عبد الفتاح الشريف وقال إنه "عمل خطير جداً ولا يتائم مع قيم الجيش الإسرائيلي، علينا منع فقدان السيطرة لدى الجنود، حتى خلال الأوقات العصيبة، سنتم معالجة هذا الفعل بكل ما يلزم".
وحاول يعلون صرف نظر الرأي العام عن الجريمة التي ارتكبها الجندي، وحاول التنصل منها بالتحريض على الفلسطينيين ووصفهم بالإرهابيين، وأن الجنود كانوا يحاولون منعهم من تنفيذ عمليات تستهدف القوات الإسرائيلية والمستوطنين، وقال إننا "نضرب بيد من حديد كل الإرهابيين ومن يرسلهم، كما فعل الجنود في الخليل اليوم، لكن علينا العمل وفق قيم الجيش الإسرائيلي".

عرب 48، 2016/3/24

٢١. يعلنون يتراجع عن اتهام "يكسرون الصمت" بالخيانة

هاشم حمدان: تراجع وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون، يوم أمس الخميس، عن تصريحات أطلقها في مطلع الأسبوع الحالي اعتبر فيها قيام منظمة "يكسرون الصمت" بجمع معلومات هو بمثابة خيانة.

وقال يعلون إن جمع المعلومات سيكون خيانة في حال تم تسليم هذه المعلومات لـ"العدو". وبحسبه فإن "يكسرون الصمت" والجنود الذين أدلوا بشهادات ارتكبوا مخالفات ذات صلة بأمن المعلومات.

عرب 48، 2016/3/25

٢٢. هرتزوج: يجب مشاركة "إسرائيل" في النضال الدولي ضد "الإرهاب الإسلامي والفلسطيني"

الناصرة - وديع عواودة: طالب رئيس المعارضة في إسرائيل يتسحاق هرتزوج، المعقبين ومقدمي النصائح والمبتهجين والشامتين للتوقف عن «الثرثرة الحقيرة».

وتساءل من أين تأتي هذه الوقاحة بتحقيقكم ضحايا الإرهاب الأبرياء ومن أين تستمدون السخرية البائسة هذه، مؤكدا على كونها عملية تشويه للأخلاق الإنسانية الأساسية جدا التي تقتضي التكافل الإنساني بهذه اللحظات المؤلمة. لكن هرتزوج أيضا ربط بين ما يجري في بروكسل وبين الأراضي الفلسطينية المحتلة، داعيا لوضع «الإرهاب الإسلامي» على رأس سلم الأولويات في العالم ولمشاركة إسرائيل التي تواجه «الإرهاب الفلسطيني» في النضال الدولي ضد التطرف القاتل.

القدس العربي، لندن، 2016/3/25

٢٣. النائب عايدة توما: بسط رعاية الشرطة على عصابات اليمين هو غطاء رسمي لانفلات قائم

الناصرة - وديع عواودة: أكدت عضو الكنيست عن «المشتركة» عايدة توما- سليمان أنه وبدلا من علاج جذور القضية الأساسية المتمثلة بالاحتلال، عمليات الإعدام في وضح النهار وواقع القمع والسلب في القدس الشرقية تواصل سكب الزيت على النار وإشعال هذا الواقع المشتعل أصلاً. وجاء ذلك ضمن ردّها على نواب إقامة شرطة إسرائيل لوحدة مستوطنين لمراقبة البناء في المناطق المحتلة في القدس الشرقية بهدف وقف بناء البدو على جانبي شارع 1 بين مستوطنة معاليه أدوميم وأريحا.

وأضافت أنه قد آن الأوان لأن تفهم هذه حكومة الاحتلال أنه ليس باستطاعة أقوى الجيوش وأجهزة الشرطة منع شعب محتل من النضال من أجل حريته وأرضه. وشددت على أن سبغ «قطعان الفاشية» بالشرعية الأمنية وبسط رعاية شرطة احتلال على عصابات اليمين المتطرف ليس «تعزيزا

أمنيا» كما وصفته الشرطة، بل هو غطاء رسمي لانفلات قائم أصلاً وانتهاكات يومية للقوانين وللحقوق».

القدس العربي، لندن، 2016/3/25

٢٤. "الخارجية الإسرائيلية": مجلس حقوق الإنسان هيئة منافقة منقطعة عن الواقع وبدون مسؤولية

هاشم حمدان: قال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية عمנוئيل نحشون، أن قرار مجلس حقوق الإنسان يشكل دليلاً آخر على ما أسماه "الهوس المرضي" لهذه الهيئة التي تتركز، بحسبه، على إسرائيل أساساً، وتتغاضى عن الساحات الأساسية التي تخرق فيها حقوق الإنسان في العالم، وعلى رأسها سورية وليبيا وكوريا الشمالية.

وأضاف نحشون أنه "بينما يعرِّد الإرهاب الإسلامي في العالم، ويقتل مئات الآلاف في سورية وفي العمليات الإرهابية في أنحاء الشرق الأوسط، فإن المجلس يثبت مرة أخرى أنه هيئة منافقة منقطعة عن الواقع وبدون مسؤولية"، على حد تعبيره.

ووصف مندوب إسرائيل في مؤسسات الأمم المتحدة في جنيف، أفيطار منور، المحادثات التي جرت في مجلس حقوق الإنسان في الأيام الأخيرة بأنها "مسرح العبث".

وأضاف أن إسرائيل ترفض هذه القرارات، مدعياً أن المجلس يعمق المواجهات بين إسرائيل والفلسطينيين بدلاً من دعم السلام.

عرب 48، 2016/3/25

٢٥. الجندي الذي أعدم الشاب الفلسطيني: "فعلت الأمر الصحيح"

رامي حيدر: ذكر موقع "والا" الإسرائيلي، أن جندي الاحتلال الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، الذي كان مصاباً وملقى على الأرض دون حراك، قال لعائلته إنه فعل "الأمر الصحيح في الزمان الصحيح، ومنع موت الكثير من الأبرياء".

عرب 48، 2016/3/24

٢٦. "هآرتس": الشرطة العسكرية تعتقل الجندي الذي أعدم شاباً في الخليل

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/24، أن صحيفة هآرتس ذكرت على موقعها الإلكتروني أن شرطة الاحتلال العسكرية قامت باعتقال الجندي الذي أعدم الشاب عبد الفتاح الشريف 21 عاماً في الخليل اليوم رغم أنه كان مصاباً بالرصاص ومشلول الحركة.

وإدعى المتحدث باسم جيش الاحتلال موتي الموز إن ما فعله الجندي يتعارض مع قيم الجيش الإسرائيلي. وأضاف إن كل الضباط الذين ظهروا في الفيديو سيخضعون للتحقيق في الحادثة، وستتخذ بحقهم الإجراءات القانونية، والجندي مطلق النار قيد التحقيق، خاصة أن رئيس أركان الاحتلال أصدر أوامر باتخاذ كل الإجراءات القانونية في القضية.

وأضاف موقع عرب 48، 2016/3/24، عن رامي حيدر، أن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي قال، إن "الصور تتكلم، تم اعتقال الجندي الذي أطلق النار وبدأ التحقيق معه، وسيتم التحقيق مع كافة الضالعين في القضية ومن تواجدوا في المكان من ضباط وجنود، وسيتم تقديمهم للمحاكمة في حال لزم الأمر". ومن المتوقع أن يشمل التحقيق، بالإضافة لجريمة الإعدام المرتكبة، الأحاديث التي دارت بين الجنود والضباط قبلها.

٢٧. "بتسليم": جندي يعدم فلسطينياً مُصاباً على الأرض

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، أن جندي إسرائيلي قام بتصفية شاب فلسطيني في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، صباح الخميس، على مرأى من جنود آخرين.

ويُظهر شريط فيديو التقطه الباحث الميداني عماد أبو شمسيه ونقله إلى المركز، عبد الفتاح الشريف، وهو ملقي على الأرض نتيجة إصابته برصاص جيش الاحتلال، إلا أن رأسه كان يتحرك. ويظهر لاحقاً جندي إسرائيلي تواجد بين مجموعة من الجنود والمسعفين وهو يقوم بإطلاق الرصاص على رأس الشريف من مسافة قريبة، ما أدى إلى استشهاده.

وقال "بتسليم" إن "القانون بشأن هكذا ظروف واضح. إن إطلاق النار بغرض القتل مسموح به فقط في الحالات التي تكون فيه حياة الآخرين معرضة للخطر".

وتابع "الإعدام في الشوارع، بدون قانون وبدون محاكمة هو نتيجة مباشرة لنقاشات الوزراء والمسؤولين المنتخبين، والجو العام بالتجريد من الإنسانية".

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2016/3/24

٢٨. "إسرائيل" تدرس زيادة مساحة الصيد البحري في غزة لتسعة أميال

غزة - أشرف الهور: أعلنت إسرائيل أنها تدرس إمكانية زيادة مساحة الصيد البحري في قطاع غزة، لتصبح تسعة أميال بدلاً من ستة، اعتباراً من مطلع الشهر المقبل.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادرها الخاصة أن يتعين على صيادي الأسماك في غزة عدم تجاوز المسافة الجديدة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/25

٢٩. "عرب 48": صورة تجمع بين نتياهو وبين مشتبه به في إحدى أكبر عمليات الاحتلال

هاشم حمدان: أظهرت صورة تم التقاطها في آب/ أغسطس عام 2003، على شواطئ مونت كارلو، علاقة بين الرئيس الحالي للحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، كان يشغل حينها منصب وزير المالية في حكومة أرئيل شارون الثانية، وبين متهم بسرقة 282 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي. ويتضح أن الحديث عن شخص يدعى أرنو ميمران الذي تعتبره النيابة العامة في فرنسا العقل المدبر لإحدى أكبر عمليات الاحتلال في التاريخ.

وقد نشرت الصورة المشار إليها من قبل موقع التحقيقات "Mediapart".

وتبين أن أول اسم تذكره الصحيفة هو اسم رئيس الحكومة الإسرائيلية نتياهو.

وبحسب الصحيفة، أنه في مطلع عام 2000 أعارت العائلة شقة ضخمة لنتياهو في شارع "فيكتور هوجو" في الحي 16 في باريس. علما أنه كان في حينه مشتبه به بارتكاب مخالفات كثيرة. كما يظهر في تحقيقات "Mediapart" اسم إسرائيلي آخر، وهو منير حافيف، وهو صاحب شركة مجوهرات ويعتبر الممثل غير الرسمي لنتياهو في باريس، كما يعتبر ذا تأثير كبير على ميمران، وأيضا على جدول أعمال نتياهو في لقاءاته الشخصية والرسمية في فرنسا. وتدعي عائلة نتياهو أن التلميحات في الرواية كاذبة، وأنه لا يوجد علاقة بين العائلتين منذ سنوات، وأن اللقاءات المشار إليها كانت فترة لم يكن فيها نتياهو في منصب رسمي.

عرب 48، 2016/3/25

٣٠. جنرال إسرائيلي: الحروب الإلكترونية أخطر تهديد لـ"إسرائيل"

قال مسؤول إسرائيلي سابق في مكافحة الإرهاب إن التهديد الأكثر خطورة على إسرائيل حاليا يتمثل في الحروب الإلكترونية العابرة للحدود، وحذر من أن الأردن قد يصبح فجأة تحت رحمة تنظيم الدولة الإسلامية الناشط في سوريا حاليا.

وذكر الرئيس السابق لهيئة مكافحة الإرهاب بمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية الجنرال نيتسان نورئييل أن ثمة تهديدا آخر يحرق بدولة الاحتلال وهو التوتر والاحتكاك الحاصل بين السكان العرب في إسرائيل وبين الدولة ذاتها، وهو ما يتطلب خطة استراتيجية طويلة المدى تشترك فيها الشرطة

وجهاز الأمن العام (الشاباك) لما لديهما من خبرة تجعلهما مؤهلين لإعداد وتنفيذ هذه الخطة المطلوبة.

وأوضح نورينيل في مقال مطول نشرته مجلة "إسرائيل ديفينس" أنه رغم ما تمتلكه إسرائيل من قدرات تقنية تجعلها قادرة على التصدي لأي تهديد إلكتروني، فإن الخطر الأكبر الذي يحرق بها في هذه المرحلة يتعلق بحروب "الساير" الإلكترونية العابرة للحدود.

وقال إن هناك مشكلة في عدم وجود لغة مشتركة للتعامل مع هذا الخطر بين المواطن الإسرائيلي العادي ودوائر صنع القرار، في ضوء إمكانية استغلال العديد من العناصر المعادية - لاسيما تنظيم الدولة - الفضاء الإلكتروني.

ومع ذلك، فإن الجنرال السابق يزعم أن منظومة الأجهزة الأمنية في إسرائيل قوية بما فيه الكفاية لمواجهة سلسلة التهديدات والتحديات بما فيها المنظومة الأمنية والعسكرية الرباعية المكونة من الجيش والشاباك وجهاز العمليات الخاصة (الموساد) والشرطة.

وتابع أن الجبهة الأردنية "التي تبدو اليوم صامتة نسبياً" يمكن أن تتحول فجأة وبسرعة فائقة لتصبح تحت تهديد تنظيم الدولة الذي يلتمس لنفسه ملجأ في الأردن بعد طرده من سوريا. واستطرد قائلاً إن تهديداً آخر يواجه إسرائيل يتمثل في هجمات المسلحين على منشآت اقتصادية مثل خط أنابيب الغاز في سيناء مما قد يؤدي إلى وقف تدفق الغاز من مصر إلى إسرائيل ومن ثم ربما يدفع الأخيرة إلى البحث عن بدائل لهذه المادة من مصادر أخرى للطاقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/24

٣١. "إسرائيل" تشاطر "داعش" الفرغ والشماتة بالبلجيكين والأوروبيين بعد الهجمات في بروكسل

الناصر - وديع عواودة: تشاطر إسرائيل تنظيم «الدولة . داعش» الفرغ والابتهاج والشماتة بالبلجيكين والأوروبيين بعد الهجمات الإرهابية في بروكسل.

وتعج مننديات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية في إسرائيل بتعابير الابتهاج والسرور والسخرية والشماتة وبلهجة استهزاء بالأوروبيين «الحمقى الذين لا يفهمون أن العدو هو الإسلام الأصولي... وأن الرغبة ببناء الخلافة الإسلامية في أوروبا هي منبع الإرهاب وليس الاحتلال».

ومن جملة التعقيبات الإسرائيلية الشامتة صورة لناشطين حقوقيين أوروبيين سبق وتظاهروا ضد عدوان «الجرف الصامد» على غزة عام 2014 في ذات المكان الذي وقع فيه الاعتداء في بروكسل وبواسطة العقيدة ذاتها.

ويقول داود يانيف أحد المعقبين في موقع «واينت» الإخباري ساخرا إن «الأوروبيين لن يعتبروا أبدا تماما كالياسر الإسرائيلي وربما يساعدهم وقف احتلال بلجيكا وتقسيمها لدولتين لشعبيين»، ويتابع شامتا «ودارت الأيام».

وبالنسبة ليوسيف يالين في صفحة «الظل» في «فيسبوك» فإن «الأوروبيين المتتورين المنافقين لا يفهمون لماذا الإسلام يلتهمهم الآن لأنهم طالما ساندوه ضدنا».

ومضت سارة أبراموفيتش في تعقيب آخر بموقع القناة العاشرة هذه السخرية بقولها «كيف لنا الآن إفهام البلجيكين أن المسلمين لم يأتوا أوروبا كعلماء أو ضيوف فهم بعد تناولهم فنجان القهوة يهمون لذبحك».

وتتواصل التعقيبات الشامتة وبعضها أكثر قسوة، ففي واحدة منها تقول إيريس من تل أبيب في موقع «والا»: «دعوا الأوروبيين يتفجرون فهم لا يكثرثون بأوجاعنا بل هم لا ساميون وحتالات وعلينا اتباع فكرة العين بالعين والسن بالسن وبالواقع تفاعل الشارع الإسرائيلي مع ساسته وقياداته من هذه الناحية».

القدس العربي، لندن، 2016/3/25

٣٢. عكرمة صبري: تركيب كاميرات في المسجد الأقصى يصب في مصلحة سيطرة إسرائيل على المسجد

رام الله: أبدى خطيب المسجد الأقصى عكرمة صبري معارضته لخطوة تركيب كاميرات في المسجد الأقصى، معتبرا أنها خطوة "تصب في مصلحة سيطرة إسرائيل على المسجد". وقال صبري إن "الموافقة على تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى يعبر عن قبول شراكة إسرائيل في إدارة المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/24

٣٣. مقدسيون: مشروع "كيدم" أخطر مشاريع التهويد على القدس والأقصى

القدس - "خاص فلسطين": حذرت شخصيات مقدسية، من الآثار المترتبة على مشروع "كيدم" الاستيطاني جنوب المسجد الأقصى المبارك، مؤكدين أنه "من أخطر المشاريع الاستيطانية". وقال أمين سر الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ تيسير التميمي، إن "مصادقة الاحتلال رسميا على مشروع كيدم يأتي في إطار تهويد مدينة القدس المحتلة بشكل كامل، وجعلها مدينة يهودية خالصة".

وأضاف التميمي، لصحيفة "فلسطين"، أمس، "مخطط كيدم يعني تنفيذ ممنهج لتهويد المدينة وطمس معالمها العربية والإسلامية".

وكان "المجلس القطري" التابع لحكومة الاحتلال، صادق الأربعاء، على مخطط جمعية "العاد" الاستيطانية، المعروف باسم "مجمع كيدم - عير دافيد - حوض البلدة القديمة"، المنوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان، مقابل المسجد الأقصى المبارك.

وأكد التميمي أن هذا المشروع من أخطر مشاريع التهويد؛ "كونه يمس بمكانة المدينة وهويتها"، مشدداً على دور المجتمع الدولي ومنظمة اليونسكو للحراك فوراً ووقف المشروع الاستيطاني وإنقاذ القدس من المخاطر المحدقة فيها.

من جانبه، قال رئيس مؤسسة القدس الدولية د. حسن خاطر، إن المصادقة على مشروع "كيدم" يدل على أن مخطط تهويد القدس يسير بوتيرة كبيرة وسريعة، كما يدل على أن المخططات التي وضعتها لتنفيذها على المدى البعيد كمخطط (القدس 2020) هي مخططات للتنفيذ وليس للاستهلاك المحلي ولا للابتزاز السياسي.

وأكد أن الاحتلال "ماض في اعتبار المدينة بشطريها الشرقي والغربي على أنها عاصمة (إسرائيل) الموحدة والأبدية، ولذلك هو يقيم عليها مشاريعه في كل مكان ويضمن ذلك في شرقي القدس والمسجد الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2016/3/25

٣٤. نقل الأسير محمد القيق بشكل مفاجئ إلى عيادة سجن الرملة

القدس: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس، بنقل الأسير الصحفي محمد القيق من مستشفى العفولة إلى ما يسمى عيادة سجن الرملة، بشكل مفاجئ ودون أي أسباب أو مقدمات. وأشارت الهيئة إلى أن الأسير القيق الذي لا يزال يتلقى العلاج في مستشفى العفولة، فوجئ بهذا القرار الذي لم يعلم سببه، علماً أنه لم يمه فترة علاجه، ويحتاج إلى رعاية طبية حتى يستعيد صحته بعد إضرابه الطويل عن الطعام. وأوضحت الهيئة أنه تم نقل القيق بشكل سريع، ولم يتم السماح له بأخذ أغراضه الشخصية.

الرأي، عمان، 2016/3/25

٣٥. عبد الستار قاسم: انتفاضة القدس بحاجة لتوجيهها ضد الاستيطان والمستوطنين

نابلس - ربيع أبو نقيرة: رأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية عبد الستار قاسم أن انتفاضة القدس "لم تؤثر حتى اللحظة على الاستيطان وأعمال المستوطنين"، وقال: "مازلت هناك وحدات سكنية تبنى، وهناك أراضٍ تصادر من أصحابها في الضفة الغربية". وأضاف قاسم لصحيفة "فلسطين": "حتى اللحظة من الصعب أن نرى نتائج ملموسة على الأرض، حتى الاعتداءات على الأقصى مستمرة"، عازياً سبب ذلك إلى عدم وجود قيادة وطنية للانتفاضة، توجهها بطريقة تؤدي إلى خروج المستوطنين من الضفة ووقف عملية الاستيطان. وأشار إلى الحاجة الملحة لأبناء الضفة الغربية والقدس المحتلتين إلى أسلوب آخر مختلف عما هو قائم حالياً، لتحقيق نتائج كبيرة، مشدداً على ضرورة الأخذ بالحسبان أن الحراك الفلسطيني حالياً غير موجه ولا يوجد له قيادة ولا يوجد له تمويل. وتابع: "وأيضاً بسبب الإجراءات الأمنية القائمة، ووقوف السلطة بالمرصاد للذين يساهمون ومن الممكن أن يشكلوا قيادة، إلى جانب عدم تجاوب الشارع لأي قيادة من الممكن أن تنشأ، كون الأعمال الجارية فردية لا جماهيرية". واستدرك: "نحن بحاجة لقيادة تمول الانتفاضة وطنياً، وإعادة تقدير الأمور ودراستها واتخاذ خطوات مناسبة، لردع حكومة الاحتلال عن التغول في الاستيطان، ورحيل المستوطنين عن الضفة الغربية".
فلسطين أون لاين، 2016/3/25

٣٦. استهداف "سكن الطلبة" .. سياسة إسرائيلية قديمة جديدة

نابلس - "خاص فلسطين": تصاعدت حملة المداهمات الليلية، لسكن الطلبة الجامعيين في جامعات الضفة الغربية، والاعتقالات اليومية بحق كوادر ونشطاء الأطر الطلابية للفصائل الفلسطينية عامة، ونشطاء الكتلة الإسلامية خاصة. ويؤكد المسؤول في الكتلة الإسلامية، "أبو مجاهد"، أن اعتداءات قوات الاحتلال ضد سكنات الطلبة الجامعيين، وملاحقة الكوادر الطلابية، دليل "إفلاس وإجرام في الوقت نفسه. حيث يثبت الاحتلال للجميع بأن محاولاته المتكررة بقتل العمل الطلابي باءت بالفشل، وأن الاعتقالات والملاحقات لم ولن تفلح في وقفها". من جهته، يرى المحلل السياسي سليمان محمد، أن استهداف الاحتلال لمقرات الكتلة الطلابية والسكن والمكتبات الخدمائية بالتوازي مع المداهمات الليلية لمحاظفات الضفة، "محاولة يائسة من

الاحتلال لقمع العمل الطلابي الذي تعتبره رافداً مهماً لانتفاضة القدس وعنصرًا من عناصر ديمومتها".

ويشير إلى أن "الحل الأمثل" لمواجهة جرائم الاحتلال، هو "تعزيزه وفضح ممارساته وتدخل السلطة ومؤسساتها فعليًا في ذلك، إضافة إلى ضرورة أن يكون هناك برنامج صمود للمواطن وللطلبة على وجه الخصوص يضمن له التعويض عند أي اعتداء يتعرض له من قبل الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2016/3/25

٣٧. فلسطينيو 48 يعلنون الإضراب العام في ذكرى يوم الأرض

الناصرة - برهوم جرابسي: دعت لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي 48 في بيان أصدرته أمس الخميس، للالتزام بالإضراب الشامل الذي أعلنته "المتابعة"، في الذكرى الأربعين ليوم الأرض الخالد، يوم الأربعاء الـ 30 من آذار/ مارس الجاري.

وقالت لجنة المتابعة إن الإضراب العام، يأتي ردا على تصعيد حكومة بنيامين نتنياهو لسياسة الاقتلاع وسلب الأراضي، وتكثيف جرائم تدمير البيوت، وتشديد الخناق على مدننا وقرانا ومنع توسعها، في النقب، المستهدف الأكبر في هذه المرحلة، وفي أنحاء مختلفة من وطننا، الذي لا وطن لنا سواه.

وأضافت لجنة المتابعة، إننا نشهد أيضا تصعيد سياسة الاضطهاد والملاحقة السياسية، وقمع الحريات. فحتى الآن أقر الكنيست منذ افتتاح الدورة بعد الانتخابات الأخيرة، ستة قوانين نهائية و11 قانونا آخر في مراحل التشريع، بينما يُدرج حاليا على جدول أعمال الكنيست ما يزيد عن 35 قانونا آخر، وكلها من القوانين والعنصرية، والمناهضة لحل الصراع، وتشدد الخناق على شعبنا الفلسطيني. وتسعى لجنة المتابعة استمرارا ليوم التضامن العالمي الذي عقد في نهاية كانون الثاني/ يناير الماضي، إلى تدويل قضيتنا، من خلال التوجه إلى كافة الأوساط في البلاد والمنطقة والعالم، بما فيها المؤسسات الدولية، لعرض كل ما نواجهه عليها، داعين إلى حملة تضامن ودعم شعبي عالمي معنا، في هذه المعركة التي نخوضها من أجل حقوقنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

الغد، عمان، 2016/3/25

٣٨. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 22 مواطنا من الضفة بينهم فتاة وطفلة

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني يوم الخميس، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 22 مواطنا من عدة محافظات في الضفة الغربية، بينهم فتاة وطفلة.

وبيّن النادي أن قوات الاحتلال اعتقلت سبعة مواطنين من القدس بينهم الفتاة هنادي الحلواني. كما اعتقلت أربعة مواطنين من بلدة سلواد ومخيم الجلزون في محافظة رام الله والبيرة. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين من بلدة يعبد في محافظة جنين بينهم شقيقان، وثلاثة آخرين من نابلس.

وفي بلدة بيت فجار في محافظة بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال الطفلة سلوى جمال حيان (14 عاماً)، وفي محافظة قلقيلية اعتقلت الشاب عماد سليمان خولي (24 عاماً). كما اعتقلت مواطنين من محافظة سلفيت، ومواطناً من بلدة بيت أمر في محافظة الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/24

٣٩. غزة: 75 ألف خريج جامعي في بلا عمل

غزة: كشف ماجد إسماعيل مدير عام التخطيط والسياسات بوزارة العمل، أنّ 75 ألف خريج من الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة مسجلون لدى وزارته بين "بكالوريوس" و"دبلوم" لا يجدون عملاً. وأوضح إسماعيل في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الخميس (206/3/24) أنّ أكثر من 120 ألف مسجل في قواعد بيانات الوزارة من طالبي العمل، لافتاً إلى أن نسبة البطالة في قطاع غزة تتصاعد وقد بلغت مؤخراً 41% وفقاً لتقديرات وزارته.

وأبدى المسؤول في وزارة العمل، عن استعداد وزارته للتعاون مع أي جهة من أجل ضمان تشغيل الشباب الفلسطيني في كل المجالات والتخصصات، مبيّناً أنّ الانقسام السياسي يلقي بتأثيره على كافة المجالات المختلفة.

ودعا إسماعيل إلى تعزيز المشاركة بين القطاع العام والقطاعات الأهلية من أجل دعم القطاعات المختلفة، معرباً عن أسفه لضعف التنسيق والترابط بين الوزارات الحكومية المختلفة بما ينعكس على واقع المجتمع بأسره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/24

٤٠. نقيب الصحفيين الفلسطينيين: خمسة آلاف من مقاتلي "داعش" يتلقون العلاج في المستشفيات الإسرائيلية

رام الله: كشف نقيب الصحفيين الفلسطينيين، ناصر أبو بكر، أن نحو خمسة آلاف من تنظيم "داعش" يتلقون العلاج داخل مستشفيات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال أبو بكر في الجلسة الأولى التي عقدت خلال أعمال ندوة "الإعلام والإرهاب"، التي عقدت بجامعة الزرقاء في مدينة الزرقاء الأردنية، شمال شرق العاصمة عمان، يوم الأربعاء، إن التعاون الإسرائيلي مع "داعش" يثير تساؤلات حول طبيعة العلاقة بينهما.

ويبين أبو بكر، في الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين الأردنيين، أن هذه العلاقة توضح بأن أساس الحرب الإرهابية في المنطقة العربية هو الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وأضاف أن من أسباب تراجع الإعلام العربي تغيب القضية الفلسطينية عن المشهد الإعلامي العام. وبين أبو بكر أبرز الانتهاكات التي شهدتها الصحافيون الفلسطينيون عام 2014 في خضم الحرب على غزة التي شهدت تدمير 20 مقر وإصابة 80 صحافي، كما شهد عام 2015، (8013) جريمة انتهاك بحق الإعلام، كما أسفر عام 2016 عن إصابة 50 صحافي.

دنيا الوطن، غزة، 2016/3/23

٤١. جذور فلسطينية.. حضور القضية تشكليا بجامعة كندية

الجزيرة-تورنتو (خاص): لا تزال لوحة "جذور فلسطينية" معلقة في جامعة يورك بمدينة تورنتو الكندية ضمن 24 لوحة تشكيلية اختيرت عام 2013 من بين أعمال الطلاب، وحظيت اللوحة باهتمام كبير وأثارت نقاشا واسعا داخل المؤسسة الأكاديمية وخارجها، وذلك بالنظر إلى موضوعها.

وتصور اللوحة شابا يضع الكوفية الفلسطينية وفوقها تظهر ملامح أراضي فلسطين ما قبل عام 1948، وتظهر يدي الشاب خلف ظهره وهو ممسك بحجر ينظر إلى جرافة تقترب من شجرة زيتون، وعبرة "العدالة" و"السلام" مكتوبة بلغات مختلفة أسفل اللوحة.

وعن سبب رسمه للوحة، كتب أحمد العبد، الطالب السابق في إدارة الأعمال بجامعة يورك، "إن ما ألهمني لرسم هذه اللوحة هو الوضع المستمر في فلسطين حيث أصبحت التوسعات الاستيطانية غير القانونية شيئا عاديا". وأضاف "تأتي هذه التوسعات الاستيطانية على حساب اقتلاع أشجار زيتون يصل عمرها لقرن من الزمان، تشابكت مع جذور الشعب الفلسطيني".

وتساعد الجدل حول اللوحة عندما أُنذر المنتج السينمائي الكندي بول برونفمان في يناير/كانون الثاني الماضي، جامعة يورك مطالبا بإنزال اللوحة، ولوَّح بسحب آلاف الدولارات التي يتبرع بها سنويا لإنتاج الأفلام في الجامعة.

وقد أدان أنصار إسرائيل تعليق اللوحة في الجامعة، لكن العديد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة ينظرون لهذه المسألة من خلال عدسة حرية التعبير. ووقَّع مئة من أعضاء هيئة التدريس الحاليين والسابقين بيانا يدعم حرية التعبير في الجامعة على ضوء الخلاف بشأن اللوحة.

ويأتي الجدل حول "جذور فلسطينية" بينما تستضيف جامعة يورك أربعة أحداث في آذار/ مارس الجاري خلال "أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي"، وهي عبارة عن سلسلة محاضرات وعروض سينمائية وأنشطة أخرى تسلط الضوء على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/24

٤٢. بقيمة 40 مليون دولار: إطلاق أول إصدار من برنامج السداد عن طريق أذونات الدفع الحكومية

رام الله - "وفا": أطلق وزير المالية والتخطيط شكري بشارة يوم الخميس، أول إصدار من برنامج أذونات السداد الحكومية بقيمة 40 مليون دولار لموردي الأدوية والمستلزمات الطبية والتي تشكل الجزء الأكبر من مديونية القطاع الخاص.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد اليوم في مقر المعهد الفلسطيني للمالية العامة والضرائب بحضور وزير الصحة جواد عواد ورئيس المجلس التنسيقي للقطاع الخاص سمير زريق، ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك فلسطين هاشم الشوا.

كما حضر الاجتماع الرئيس التنفيذي للبنك العربي جمال الحوراني ورئيس مجلس إدارة البنك الوطني طلال ناصر الدين، وممثلون عن اتحاد موردي الأدوية.

وقال بشارة في كلمته بهذه المناسبة: إن الإصدار الأول سيكون مركزا على سداد المتأخرات، وستستخدم الأذونات خلال الأسابيع المقبلة لسداد مستحقات القطاع الخاص للعقود الجديدة التي سيتم إبرامها خلال هذا العام.

وذكر الوزير بشارة أن تطوير هذا المنتج المالي جاء نتيجة المشاركة والتشاور والتنسيق المكثف مع الشركاء الأساسيين في المشروع، وأنه يعتبر سابقة في منظومة إدارة المال العام ومدفوعات الحكومة.

وأكد أن وزارة المالية والتخطيط وضعت على سلم أولوياتها سداد متأخرات القطاع الخاص كسياسة ملزمة، وعليه منذ بداية عام 2013 كان معدل رصيد هذه المتأخرات حوالي 670 مليون دولار، وبعد إصدار اليوم ستخفض لتصبح حوالي 200 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/24

٤٣. مناقشة رسالة ماجستير للباحث الفلسطيني أسامة خليل الكرد بعنوان "نظرية الفوضى الخلاقة وأثرها على الأمن العربي"

حصل الباحث الفلسطيني أسامة خليل الكرد علي درجة الماجستير بتقدير عام امتياز تخصص دبلوماسية وعلاقات دولية بأكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا - عن رسالته الموسومة بعنوان "نظرية الفوضى الخلاقة وأثرها على الأمن العربي" نوقشت بجامعة الأقصى في غزة يوم الاثنين 2016/3/14 رسالة ماجستير مقدمة من الباحث أسامة خليل الكرد بحضور عدد كبير من النخب الوطنية والأكاديمية والباحثين والمهتمين. وقد تناولت الدراسة "نظرية الفوضى الخلاقة وأثرها على الأمن العربي" من خلال استعراض مراحل تطور الفكر الاستراتيجي الأمريكي الذي انتهج سياسة الفوضى الخلاقة، لإحداث التغييرات التي تريدها الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق ما تريئوا إليه من مصالح استراتيجية في المنطقة العربية، كما وقفت الدراسة على الأبعاد والجذور التاريخية والفكرية والعقدية لنظرية الفوضى الخلاقة. واستعرضت الدراسة نماذج تطبيقية للفوضى الخلاقة في ثلاث دول عربية محورية، وهي: جمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية الليبية، ووضحت كيف استطاعت الولايات المتحدة الإطاحة بجيوش ومقدرات هذه الدول، وخلق حالة من الصراع الداخلي الذي بدوره يحرف بوصلة الصراع "العربي الإسرائيلي" إلى صراع عربي -عربي، يصب في مصلحة الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية "إسرائيل". وكذلك تطرقت الدراسة إلى سبل مواجهة الفوضى الخلاقة عربياً في محاولة للحد من المخاطر التي تواجه بلدان المنطقة العربية جراء هذا المخطط الخبيث. وعلى أثر هذا المخطط الأمريكي للمنطقة وتداعياته على الأمن العربي حاول الباحث استشراف مستقبل المنطقة العربية ووضع سيناريوهات مستقبلية للمنطقة. وقد أشادت لجنة الحكم والمناقشة بالدراسة التي أعدها الباحث وبالنتائج التي خرجت بها، وأكدت اللجنة على أهمية الدراسة في مجال العلاقات الدولية وأوصت بضرورة نشرها.

2016/3/18

٤٤. موقع "والا" الإسرائيلي: لماذا لا يزال المصريون يكرهوننا بينما يتقرب إلينا حكاهم!؟

"خاص-وطن": نشر موقع "والا" الإسرائيلي تقريراً له اليوم حول العلاقات بين القاهرة وتل أبيب على المستوى السياسي والشعبي، موضحاً أنه بينما تتعزز العلاقات على المستوى السياسي، لا يزال

الشعب المصري يكره الإسرائيليين ولا يقبل بالتطبيع معهم، بخلاف التعاون السياسي والعسكري بين دوائر صنع القرار في البلدين.

وأضاف الموقع الإسرائيلي في تقريره الذي اطلعت عليه "وطن" أنه قبل 37 عاما وقعتا القاهرة وتل أبيب على معاهدة سلام، لكن على المستوى الشعبي العلاقات المتجمدة لا تزال سائدة ثابتة، مستشهدا بواقعة إقالة النائب السابق توفيق عكاشة بسبب لقاء جرى مع السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين.

ونقل الموقع عن هبة حمادي، مدير إدارة خدمة العملاء بالجيزة، قائلة: مزاج الشارع المصري لم يتغير نحو الإسرائيليين، فكل ثلاث سنوات تقوم بقتل الآلاف من الفلسطينيين، لذا لم تقدم لنا فرصة لنسيان جرائمها. وأوضح موقع والا في تقرير ترجمته وطن أن لقاء توفيق عكاشة مع حاييم كورين، أثار موجة من الغضب في مصر، لينتهي الأمر بإقالته من البرلمان، مضيفا أن هذا الواقع يدعو لتساؤل مفاده لماذا بعد مرور 37 عاما على توقيع اتفاقية السلام مع مصر 26 مارس عام 1979، لا نستطيع أن نرى تحسنا طفيفا في العلاقات بين البلدين، هل المواطن المصري البسيط لا يفهم المصالح المشتركة بين القاهرة وتل أبيب؟

واستكمل قائلاً: للإجابة على هذا السؤال، يجب علينا أولاً التعرف على الجذور التاريخية للعداء بين البلدين، حيث لم تكن هناك أي فرصة للتطبيع مع إسرائيل حتى زار السادات إسرائيل بهدف تعزيز السلام، ثم توسع التطبيع في المجالات التجارية والثقافية.

واعتبر السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة، إسحاق ليفانوف، السادات بأنه أشجع الرؤساء المصريين في علاقاته مع تل أبيب، ولم يهتم حينها بموقف الجامعة العربية وقطع دولها علاقاتها مع مصر بعد توقيع اتفاق السلام بين القاهرة وتل أبيب.

وعن فترة حكم مبارك، قال الموقع أن التطبيع الثقافي والتجاري بين البلدين بلغ مستويات كبيرة من التعاون، فضلا عن العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين، وعلى كافة مستويات دوائر صنع القرار ومسؤولي الحكومة.

ولفت الموقع الإسرائيلي إلى أن علاقات القاهرة وتل أبيب الآن يحكمها عدة مصالح مشتركة تعزز التعاون بين البلدين، خاصة في القضايا العسكرية والسياسية حيال الكثير من القضايا في منطقة الشرق الأوسط.

وحول العلاقات على المستوى الشعبي، أكد موقع والا أن الرفض لا يزال هو السمة الأبرز حتى الآن، فبرغم التعاون السياسي وتقرب حكام القاهرة من نظرائهم في تل أبيب، إلا أن الشعب المصري ونقاباته العمالية لا تزال ترفض صور التطبيع وأشكاله.

واختتم الموقع تقريره بالحديث عن أسباب عداة الشعب المصري للإسرائيليين، قائلاً إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أبرز الأسباب، خاصة في ظل تكرار الهجمات ضد الفلسطينيين في غزة، كما أن قادة الرأي العام في مصر ينتمون إلى مدرسة فكرية تعارض التطبيع مع إسرائيل.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/3/25

٤٥. صحيفة "إسرائيلية": حركة بطيئة في القناة وجنيه ضعيف يهددان السيسي

محمد تيسير: نشرت صحيفة "كلكلست"، التي تعدّ أشهر صحيفة اقتصادية في "إسرائيل"، تقريراً عن الوضع الاقتصادي في مصر، مشيرة إلى أن تدهور الاقتصاد يهدد عبد الفتاح السيسي ووجوده على رأس السلطة، مع الصعوبات التي يعانيتها في محاولات انتشال الاقتصاد من كبواته التي زادت مؤخرًا بشكل عنيف.

وجاء في تقرير الصحيفة "الإسرائيلية" كالتالي:

"بعد مرور ثلاث سنوات على توليه الحكم، يجد السيسي صعوبة في إنقاذ الاقتصاد المصري، وخصوصًا تراجع احتياطي العملة الصعبة في الدولة".

"الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي -على حد وصف الصحيفة- الذي تولى الحكم في 2013 والذي علفت عليه الآمال أوساط كثيرة في المجتمع المصري، يفقد شعبيته؛ فخبية الأمل من السيسي تتبع من فشلها في إيجاد الحلول الاقتصادية، وكما تبدو الأمور الآن فإن الرئيس وطاقمه الاقتصادي لا يمكنهما إخراج العربة الاقتصادية المصرية من الوحل. والإجراءات التي تم اتخاذها حتى الآن لم تثبت نفسها.

"إسرائيل" تعتبر السيسي حليفًا؛ خصوصًا فيما يتعلق بسياسته نحو "حماس" في قطاع غزة ومحاربة الإرهاب الجهادي في سيناء. ولهذا السبب بالتحديد فإن السيسي يفقد تألقه في الساحة الداخلية في أوساط العلمانيين أبناء الطبقة الوسطى وما فوق الذين كانوا الأكثر تأييدًا له، وما زال السيسي يحظى بغطاء من الجيش المصري.

الأزمة الكبيرة التي يمر فيها الاقتصاد المصري، اليوم، تتعكس في النقص الخطير في الدولارات. الأمر الذي اضطر متخذي القرارات إلى تخفيض قيمة العملة المحلية. وحلق الجنيه في السوق السوداء إلى 10 جنيهات. ونظرًا لأن مصر دولة تعتمد على الاستيراد (في السنة الماضية وصلت قيمة الاستيراد إلى 80 مليار دولار) فإن خفض سعر الجنيه غير الرسمي أدى إلى ارتفاع الأسعار، الأمر الذي شعر به كل مصري.

النقص في الدولارات يسبب ضررًا كبيرًا لمصر في مجال الاستثمارات الأجنبية أيضًا.

أزمة العملة التي وصلت إلى الذروة الآن، هي نتيجة الأحداث الأمنية التي تحدث في مصر منذ 2011 والتي أدت إلى زوال احتياطي العملة الصعبة في الدولة وتراجع الدخل. فقبل الربيع العربي وصل احتياطي العملة الصعبة في مصر إلى 33 مليار دولار ولكن تراجع هذا المبلغ الآن بنسبة 50 في المئة.

السياحة التي تم اعتبارها في السابق من أهم المصادر لإدخال العملة الصعبة إلى بلاد النيل، وصلت أيضًا إلى تدنٍ غير مسبوق؛ فإسقاط الطائرة الروسية في سماء سيناء في أكتوبر الماضي أدى إلى إجراءات عقابية من قبل شركات كثيرة للطيران..

موقع رصد، القاهرة، 2016/3/24

٤٦. نائب رئيس وزراء الأردن زار رام الله والتقى عباس

رام الله . فادي أبو سعدى: زار ناصر جودة نائب رئيس الوزراء الأردني ووزير الخارجية الأرض الفلسطينية المحتلة والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله.. وتطرق الوزير الأردني عن جهود الأردن لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة خاصة في المسجد الأقصى، والتمسك بـ"الستاتيكو" التاريخي، وكذلك مسألة وضع كاميرات مراقبة حية لكشف الاعتداءات والتجاوزات الإسرائيلية في باحات الأقصى والحرم الشريف.

القدس العربي، لندن، 2016/3/25

٤٧. الرئيس السوري: الشعب الفلسطيني وقضيته لا يُختزلان بفصيل واحد

قال الرئيس السوري بشار الأسد "إننا أخطأنا منذ البداية، تحت التأثير التركي والتأثير الإعلامي، حين حصرنا أولوية دعمنا للقضية الفلسطينية بحركة حماس وخالد مشعل. تعلمنا الكثير من هذه التجربة، وأن الشعب الفلسطيني وقضيته لا يُختزلان بفصيل واحد، خصوصاً بعدما تمخّضت التطورات منذ بداية ما يسمّى بالربيع العربي عن جعل القضية الفلسطينية في أسفل اهتمامات الشعوب العربية".

وشدد على "أننا نحترم كل مقاوم في حماس في وجه العدو الإسرائيلي، وسنمد أيدينا دائماً إلى هؤلاء وإلى أي قيادة سياسية جديدة. أما القيادة الحالية فمقاليدنا في أيدي الخارج. ولم نتصور يوماً أن تكون مصلحة حزبية أو طائفية أهم من مصلحة فلسطين بالنسبة إلى فصيل فلسطيني.

للأسف قيادة حماس تخلت عن دعم فلسطين لمصالح حزبية وطائفية. لكن أملنا كبير في انتفاضة الشعب الفلسطيني ومناضليه الأحرار وشبابه الشجعان".

الأخبار، بيروت، 2016/3/25

٤٨. هآرتس: شكراً ضاحي خلفان.. قدمت خدمة عظيمة جداً إلى ننتياهو

"خاص-وطن": نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية تقريراً لها اليوم، حول تفجيرات بروكسل التي وقعت قبل أيام، موضحة أنه بينما كان الإعلام ودوائر صنع القرار في تل أبيب يوظفون الحادث للتأكيد على أن الإرهاب يهدد العالم أجمع ولا ذنب للاحتلال فيه، أقدمت القناة الثانية على بث تقرير أوصل تلك الرسالة ببساطة.

وامتدحت الصحيفة في تقرير اطلعت عليه وطن المراسل بالقناة الثانية ايهود يعاري الذي تطرق في تقريره إلى التدوينات التي كتبها نائب رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وأحقية ترك فلسطين لإسرائيل تتولى أمرها لأن العرب فاشلون.

ولفتت هآرتس إلى أن يعاري تحدث في تقريره عن القيادات العربية التي تمدح إسرائيل وتثني على قيادات تل أبيب الحاكمة، وهي رسالة قوية وكانت ناجحة، لا سيما وأن الحديث عن هذا الأمر ومؤيدي إسرائيل من العرب يصب في مصلحة نتنياهو الذي يروج لقبول إسرائيل في الساحة الإقليمية والدولية.

وأضافت الصحيفة في تقرير ترجمته وطن أن يعاري تفاخر بتصريحات ضاحي خلفان الذي يظهر دائماً كشبيه للزعيم الليبي معمر القذافي في بدلته العسكرية، على موقع التدوينات الاجتماعية تويتر، قائلاً: أقترح عدم إقامة دولة فلسطينية لكن إيجاد تسوية مع إسرائيل.

وأكدت هآرتس أن تصريحات خلفان على تويتر تدعم بدون شك إقامة دولة يهودية فقط ينضم إليها الفلسطينيون، وبذلك تكون تخلصت تل أبيب من خطر إقامة دولتين، وأصبحت فقط دولة واحدة ثنائية القومية، الغالبية الكبرى فيها لإسرائيل التي ستتولى تسيير أمور الفلسطينيين طبقاً لما يراه خلفان.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/3/25

٤٩. قطر: فعاليات ثقافية خلال أسبوع "مقاومة الاحتلال الإسرائيلي"

الدوحة: تقيم مجموعة شباب قطر ضد التطبيع بالتعاون مع جمعية الخريجين في جامعة قطر - فرع المناظرات، وفرع الشؤون الدولية، والنادي الفلسطيني في جامعة حمد بن خليفة، ومركز كتارا للفن،

أسبوعاً حول مقاومة الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري، وذلك خلال الفترة من 26 إلى 31 مارس الجاري.

يتزامن الأسبوع مع أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي الذي يقام عالمياً في عدة جامعات عربية وأجنبية. وتعتبر هذه السنة الرابعة التي تقوم فيها مجموعة شباب قطر ضد التطبيع بتنظيم مثل هذا الأسبوع.

الشرق، الدوحة، 2016/3/25

٥٠. مشاورات عربية حول مشروع قرار دولي جديد لوقف الاستيطان

القاهرة "الخليج": أعلن أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية، أن هناك مشاورات بين أعضاء اللجنة الوزارية العربية المصغرة، المعنية بالتحرك على الساحة الدولية، لدعم القضية الفلسطينية، بهدف التواصل مع فرنسا وروسيا والصين، للعمل على طرح مشروع عربي جديد في المجلس لوقف الاستيطان.

وأضاف أنه يأسف لحالة الجمود التي تمر بها القضية الفلسطينية، ونوه ببعض المواقف الإيجابية، التي حدثت على صعيد القضية الفلسطينية، ومنها انضمام دولة فلسطين لهيئة التحكيم الدولي بالتصويت، إلا أنه قال "إن القضية الفلسطينية على أرض الواقع لم تتغير، ويبقى الاستيطان متواصلًا والممارسات والانتهاكات "الإسرائيلية" ضد الفلسطينيين متواصلة في غياب رد فعل حاسم من المجتمع الدولي".

الخليج، الشارقة، 2016/3/25

٥١. بان كي مون يدعو لحل شامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس حل الدولتين

بيروت: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في بيروت، اليوم الخميس، إلى ضرورة حل عاجل لازمة اللاجئين الفلسطينيين يقوم على أساس دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام. وعبر كي مون في تصريح للصحفيين بعد اجتماعه برئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام، عن قناعته مع الحكومة اللبنانية بأن وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بعد قرارات "الأونروا" تخفيض خدماتها الاستشفائية، يبعث على القلق الشديد ويجب معالجته على وجه السرعة من قبل الأسرة الدولية.

يشار إلى أن كي مون سيقوم غدا الجمعة، بزيارة إلى مخيم نهر البارد شمال لبنان للاطلاع على أوضاع شعبنا في المخيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/24

٥٢. ملادينوف: حل الدولتين يتلاشى وحن الوقت لأن يتحرك المجتمع الدولي إلى أبعد من الإدانات

ذكرت القدس، القدس، 2016/3/24، من نيويورك، أن مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط، قال اليوم الخميس، إن تحقيق حل الدولتين لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتعرض بصورة متزايدة للخطر بسبب استمرار العنف، وغياب الوحدة الفلسطينية، واستمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي.

وقال نيكولاي ملادينوف، الذي ينسق جهود الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، أمام مجلس الأمن الدولي، إن على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لدفع الجانبين أكثر إلى تسوية سياسية.

وأضاف ملادينوف "لقد حان الوقت لدق ناقوس الخطر من أن حل الدولتين ينزلق من بين أصابعنا - من أنه يختفي، حيث الواقع على الأرض ... يجعل احتمال قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ومستقلة، أقل إمكانا وأقل احتمالا".

وتابع أن اللجنة الرباعية للشرق الأوسط - الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة - بدأت العمل على تقرير من شأنه تقييم الوضع الراهن على الأرض، وتقديم توصيات للمضي قدما في المفاوضات السياسية.

وقال المبعوث "لا نزال نشعر بقلق بالغ من أن الاتجاهات الحالية - بما فيها استمرار أعمال العنف ضد المدنيين، والتحريض، واستمرار النشاط الاستيطاني، وارتفاع معدل عمليات هدم المباني الفلسطينية - يعرض قابلية بقاء حل الدولتين للخطر".

وأضاف مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2016/3/24، من نيويورك، أن ملادينوف، قال، إن الشهر المنصرم شهد أكثر الحوادث دموية في سياق موجة العنف الراهنة بأحاء إسرائيل والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وقد قتل خلال الأشهر الستة الماضية 30 إسرائيليا، ومئة وثمانية وتسعون فلسطينيا. وقال ملادينوف إن معظم الفلسطينيين القتلى قد لقوا حتفهم أثناء قيامهم بهجمات كما أفيد.

وأمام مجلس الأمن الدولي قال ملادينوف: "حان الوقت لأن يتحرك المجتمع الدولي إلى أبعد من مجرد الإدانات لمثل هذه الأعمال من الإرهاب والعنف. حان الوقت لتوجيه رسالة واضحة للجانبين.

للشعب الفلسطيني يجب أن نقول بوضوح إن طعن شخص ما في الشارع لن يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية... وبنفس المنطق يجب أن نكون واضحين للغاية، ويتعين أن نتفهم إسرائيل أن بناء مزيد من الجدران والاعتقال الإداري والتدمير العقابي والقيود على الحركة، كلها عوامل تغذي الغضب بين الناس الذين يشعرون بأنهم يتعرضون بشكل جماعي للإهانة والعقاب والتمييز ضدهم".

وشدد ملادينوف على ضرورة أن يواجه الفلسطينيون والإسرائيليون الحقائق التي تدفع إلى العنف وتعرقل حل الدولتين، وقال إن ذلك يعني أولاً وقبل كل شيء أن يتخذ الجانبان خطوات تظهر التزامهما بالعودة إلى المفاوضات وتوفير الظروف الملائمة لذلك.

وفي ختام كلمته في جلسة مجلس الأمن الدورية حول الأوضاع في الشرق الأوسط، شدد ملادينوف على عدم إمكانية تحقيق السلام بدون الأمل الذي قال إن توليده يتطلب قيادة شجاعة مستعدة لتشكيل أفق سياسي واضح.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/24، من رام الله، أن ملادينوف، أدان فجر اليوم الجمعة، إعدام قوات الاحتلال لشباب فلسطيني في منطقة تل الرميذة في الخليل، يوم أمس، خارج نطاق القضاء.

وعقب المسؤول الأممي بذلك على شريط الفيديو الذي يظهر قيام أحد الجنود الإسرائيليين بإعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف من مسافة الصفر، وهو مصاب وملقى على الأرض في مدينة الخليل.

وقال ملادينوف في بيان وزعه مكتبه: "إنني أدين بشدة إعدام الشاب الفلسطيني خارج نطاق القضاء في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، فهذا الفعل الشنيع، وغير الأخلاقي لن يغذي سوى المزيد من العنف وتصعيد الموقف المتفجر بالفعل".

وطالب السلطات الإسرائيلية بإجراء تحقيق على وجه السرعة وتقديم الجاني إلى العدالة، مضيفاً: "لقد حان الوقت لوقف دوامة العنف والبدء في خطوات إيجابية نحو إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام والأمن الذي طال انتظاره لشعبي فلسطين وإسرائيل".

٥٣. الأمم المتحدة: اعتماد مشروع قرار بعنوان "حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها"

نيويورك: اعتمدت لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة في إختام دورتها الستين التي عقدت بمقر الأمم المتحدة في نيويورك اليوم الخميس، مشروع قرار بعنوان "حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها".

وكانت نتيجة التصويت على القرار كالتالي: (20) لصالح القرار، (2) ضد (الولايات المتحدة، إسرائيل) (11) إمتناع عن التصويت (اليابان، البانيا، جمهورية كوريا، إسبانيا، ألمانيا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، سويسرا، فنلندا، بوركينا فاسو، ليخنشتاين). علما أن عدد أعضاء اللجنة 45 دولة. ويؤكد القرار مجدداً أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يشكل العقبة الرئيسية التي تحول بين النساء الفلسطينيات وتقدمهن واعتمادهن على النفس ومشاركتهن في تنمية مجتمعهن. ويهيب القرار بالمجتمع الدولي مواصلة تقديم المساعدات والخدمات الملحة والمساعدات الطارئة بصفة خاصة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تعاني منها النساء الفلسطينيات وأسرهن والمساعدة في إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية ذات الصلة. كما يهيب القرار أيضاً بالمانحين الدوليين الوفاء دون إبطاء بجميع التعهدات التي قطعوها على أنفسهم في مؤتمر القاهرة (أكتوبر 2014) من أجل التعجيل بالمساعدة الإنسانية وعملية إعادة الإعمار في قطاع غزة. ويطالب القرار بأن تمتثل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، امتثالاً تاماً لأحكام ومبادئ وصكوك القانون الدولي ذات الصلة من أجل حماية حقوق النساء الفلسطينيات وأسرهن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/24

٥٤. "الأونروا": وتيرة إعمار غزة بطيئة بسبب عدم التزام المانحين

غزة: قال نائب رئيس عمليات الوكالة "ديفيد ديبولد" اليوم "إن عملية إعادة الإعمار في قطاع غزة لا تسير بالوتيرة السريعة التي كنا نتوقعها بعد انتهاء العدوان الأخير في صيف 2014 لعدم التزام الدول المانحة والمتبرعة بتعهداتها التي قطعتها في مؤتمر شرم الشيخ لإعمار غزة وكذلك عدم قيام البلديات بتحضير خرائط التنظيم".

وأضاف ديفيد خلال اجتماعه مع رؤساء اللجان الشعبية للاجئين في المحافظة الوسطى "إننا بالرغم من ذلك قطعنا شوطاً كبيراً في تعويض المتضررين سواء كان جزئياً أو بليغاً وكذلك دفع بدل إيجار وأنجزنا ما يقارب 50% من تعويض أصحاب هذه المنازل بالإضافة إلى التعاون مع البلديات في حل مشاكل التنظيم وإصدار التراخيص اللازمة إلا أن الوكالة بحاجة إلى مبلغ يقدر بـ 500 مليون دولار لتكملة هذا الملف".

وأشار إلى وجود مبالغ مالية تبرعت بها السعودية وألمانيا لصرفها لأصحاب المنازل المهتمة كلياً وتعمل الأونروا على ترتيب صرفها بطريقة عاجلة لهم"، مؤكداً أن الوكالة تبذل قصارى جهدها من أجل توفير الأموال اللازمة من خلال التواصل مع الدول المانحة.

وأبدى "ديبولد" استعداده للشراكة والتعاون مع اللجان الشعبية لما فيه مصلحة للاجئين، متعهدا بنقل مطالبهم للجهات المسؤولة في الوكالة للأخذ بها، ومعربا عن سعادته بهذا اللقاء. واستبعد بناء مستشفيات لأن تركيزها فقط على العيادات وتطوير برامج الرعاية الأولية وكذلك بناء مدارس جديدة لمواجهة الاكتظاظ في الفصول الدراسية في بعض الأماكن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/24

٥٥. "الأورومتوسطي": "إسرائيل" تصعد من عمليات القتل خارج نطاق القانون في الأراضي الفلسطينية

جنيف: أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن قلقه البالغ جراء تصاعد عمليات القتل خارج نطاق القانون بحق المدنيين الفلسطينيين؛ والذين تدعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأنهم قاموا بمهاجمة إسرائيليين، في حين أنهم لم يكونوا يشكلون خطراً حقيقياً على الجنود يستدعي قتلهم والتكليف بهم.

وأوضح الأورومتوسطي (مؤسسة أوروبية حقوقية مقرها جنيف)، أن آخر الحالات التي وثقها، كانت حادثة الاعتداء على الشابين عبد الفتاح الشريف (21 عاماً)، ورمزي قسراوي (21 عاماً)، صباح اليوم الخميس على حاجز في منطقة تل الرميذة وسط مدينة الخليل، حيث أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي عليهما ما لا يقل عن 10 رصاصات وتركهما جنود الاحتلال ملقيين على الأرض بجراحهما؛ ثم تقدم أحد الجنود باتجاه عبد الفتاح الشريف وأطلق الرصاص عليه من مسافة قريبة جداً؛ بدعوى مشاركتهما في عملية طعن جندي إسرائيلي.

وأشار المرصد الحقوقي إلى أنه وفي الوقت الذي كان فيه جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون النار على الشابين، كانت "نجمة داود الحمراء" (منظمة الإنقاذ في إسرائيل للخدمات الطبية الطارئة) تقدم العناية الطبية العاجلة لجريح إسرائيلي أصيب بجروح طفيفة، جراء عملية الطعن التي نفذها الشابين. وبعد مضي نصف ساعة من الحادثة، قام الجنود بتغطية الشابين بغطاء أسود وتم نقلهما إلى جهة مجهولة.

ولفت الأورومتوسطي إلى التمييز الواضح الذي مارسته "نجمة داود الحمراء" في التعامل مع الجرحى؛ وهو ما يعد مخالفة جسيمة لدور المنظمة الطبية. فيما بدا فإن "نجمة داود" وطواقم الإسعاف الإسرائيلية تعتمد عدم تقديم المساعدة الطبية اللازمة للجرحى الفلسطينيين، على الرغم من قدرتها على تقديم المساعدة الطبية العاجلة لهم.

وبين الأورومتوسطي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ترتكب انتهاكات فاضحة لحقوق الإنسان ولل قانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية، تصاعدت خلال الأشهر الماضية بشكل كبير، خاصة عمليات الإعدام خارج نطاق القانون، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أعدم نحو 61 فلسطينياً على حواجز ونقاط عسكرية داخل وخارج مدن الضفة والقدس منذ بدء الأحداث في الأراضي الفلسطينية منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

وأكد الأورومتوسطي على أن ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية تمثل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني لا سيما المادة 27 من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي نصت على واجب دولة الاحتلال في حماية المدنيين "ضد جميع أعمال العنف"، مبيناً أن الاحتلال الإسرائيلي قتل نحو (209) فلسطيني منذ بداية أكتوبر 2015.

وطالب الأورومتوسطي في نهاية بيانه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف الاستهتار بأرواح الفلسطينيين، وفتح تحقيق شفاف في حوادث القتل والإعدام خارج نطاق القانون.

المركز الأورومتوسطي، جنيف، 2016/3/24

٥٦. "العفو الدولية" تطالب بالتحقيق بإعدام الشاب عبد الفتاح الشريف في الخليل

القدس: استتكرت منظمة العفو الدولية، إعدام الشاب عبد الفتاح الشريف، اليوم الخميس، بدم بارد في تل الرميذة في الخليل.

وطالبت "العفو الدولية" بعدم الاكتفاء بتعليق خدمة الجندي الذي أطلق النار، والقيام بتحقيق فوري وشامل مع الجندي الذي أطلق النار والجنود الذين تواجدوا في المكان وتقديم المسؤول عن الجريمة إلى العدالة وفق معايير القانون الدولي. كما طالبت أيضاً بالتحقيق في سلوك الطاقم الطبي الذي تواجد في المكان ولم يحمي شريف رغم أنه كان مستلقياً على الأرض وفاقداً لوعيه.

وأشارت المنظمة إلى أنه ومنذ فترة طويلة، توفر أجهزة التحقيق الإسرائيلية مظلة لحماية قوات الجيش والشرطة المتورطين في قتل فلسطينيين وإعدامهم خارج نطاق القضاء.

وقالت المنظمة "إنه يجب وضع حد لثقافة الإفلات من العقوبة التي تتميز بها قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية ويجب إجراء تحقيق حقيقي ومستقل لجميع المشتبه بهم في القتل غير القانوني الذي يضاف إلى سلسلة حوادث قتل وعنف خلال أحداث مشابهة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/24

٥٧. حركة المقاطعة العالمية "بي دي أس" تدعو أوروبا لمقاطعة مؤتمر "يديعوت احرونوت"

القدس: دعت حركة المقاطعة العالمية (BDS) الاتحاد الأوروبي لمقاطعة المؤتمر الذي دعت له صحيفة "يديعوت احرونوت" تحت عنوان "مكافحة مقاطعة إسرائيل" والمقرر عقده يوم الاثنين المقبل في "مباني الأمة" بمدينة القدس المحتلة.

وقالت (BDS) في دعوتها إن العدو الأكبر للعالم حالياً ليس "داعش" أو أي منظمة أخرى، بل منتدى يعقد بمشاركة داني ديان، ولأجل هذا توجهت الحركة إلى مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، وطلبت منها أن تمنع سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل من المشاركة في هذا المؤتمر الذي يشارك فيه ديان.

وجاء في كتاب الحركة إلى موغريني "إننا نأمل من الاتحاد الأوروبي إلغاء مشاركة السفير في هذا المؤتمر الذي تستضيفه صحيفة يمينية معادية للفلسطينيين".

وأضافت الحركة، "في حضور السفير الأوروبي تورطاً أوروبا في المرحلة الأخيرة من الحرب الإسرائيلية ضد حركة حقوق الإنسان الفلسطيني الأكبر في العالم BDS، وأنه لمن المقلق جداً مشاهدة السفير الأوروبي يلقي كلمته إلى جوار داني ديان رائد حركة الاستيطان في مستوطنات الضفة الغربية".

ونقلت الصحيفة عن السفير الأوروبي قوله إنه لا يعتزم الخضوع للضغوط وسيشارك في المنتدى كما هو مخطط.

الرأي، عمان، 2016/3/25

٥٨. "حماس" ومصر... الخروج من عنق الزجاجة

عدنان أبو عامر

بعد ستة أشهر على الزيارة الأخيرة التي قامت بها "حماس" لمصر في أيلول/سبتمبر من عام 2015، زار وفد قيادي رفيع المستوى من "حماس" القاهرة في 12 آذار/مارس لمدة خمسة أيام، من دون الكشف التفصيلي عما آلت إليه مباحثات "حماس" الأمنية مع جهاز المخابرات العامة المكلف بإدارة الملف الفلسطيني في مصر.

وأبلغ مسؤول رفيع المستوى في "حماس"، رفض الكشف عن هويته، وهو مطلع على سير المباحثات مع المصريين، "المونيتور" أن اللقاءات تناولت عدداً من المواضيع الأمنية المهمة كقضية اختطاف كوادر حماس الأربعة داخل سيناء منذ 20 آب/أغسطس الماضي، ومطالبة حماس بفتح معبر رفح في شكل دائم، واتهامها بالتورط في اغتيال النائب المصري السابق هشام بركات في حزيران/يونيو

من عام 2015، واستمرار عمل بعض الأنفاق بين غزة وسيناء. ورغم تأكيدنا عدم التدخل في الشأن المصري الداخلي، لكننا مستمرّون بضبط حدودنا الأمنية مع سيناء".

تطبيع العلاقات

ربّما أرادت "حماس" من عدم إعلانها تفاصيل اللقاءات الأمنية مع مصر، الانتظار لجولة أخرى قد تجمعهما بعد انتهاء رحلة "حماس" الخارجية، حيث التقت قياداتها من الداخل والخارج في قطر منذ 18 مارس حتى اليوم، وفي طريق عودته إلى غزة، يتوقع أن يلتقي وفد حماس مجدداً بالمسؤولين المصريين، لإجمال مواقف الحركة النهائية من القضايا المثارة في مباحثاتها في القاهرة، وحينها قد تصدر "حماس" بياناً رسمياً للرأي العام يكشف حقيقة ما حصل في مباحثاتها مع المصريين، وهذا البيان، في حال صدوره، قد يكشف أين اتفقت حماس مع مصر، وأين اختلفا.

وفي هذا السياق، قال المتحدث الرسمي باسم "حماس" حسام بدران، وهو المقيم في قطر حيث تتواجد قيادات الحركة من الداخل والخارج، لـ"المونيتور": "إنّ زيارة حماس لمصر خطوة في الإتّجاه الصحيح للوصول إلى علاقة طبيعية وإيجابية لتجاوز توتر المرحلة السابقة. ورغم عدم وجود إتّفاق مكتوب بين الطرفين، لكننا أكدنا للإخوة المصريين أنّ ما يحدث في مصر وسيناء من حوادث أمنية لا نتدخل فيها، ولسنا جزءاً منها، فحماس تقوم بدورها على حدود غزة، كما كانت دوماً، ويعنيها أمن مصر وشعبها، وهذا ما أوضحناه إلى الجانب المصري".

وكان لافتاً أنّه بالتزامن مع مباحثات وفد "حماس" في القاهرة، حصلت مؤشرات إيجابية بين الطرفين، فقد تراجعت الحملة الدعائية التي شنها الإعلام المصري ضدّ "حماس"، ودعا الإعلام المصري الشهير وائل الإبراشي، الوثيق الصلة بصنّاع القرار المصري، في 17 آذار/مارس إعلام بلاده إلى التوقّف عن مهاجمة "حماس". ونشرت صحيفة "الأهرام" الرسمية التابعة للدولة المصرية في 12 آذار/مارس مقالاً للكاتب محمّد أمين، اعتبر "حماس" حركة مقاومة فلسطينية تثير إعجاب المصريين، وستظلّ كذلك.

من جهته، قال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق عبد الله الأشعل في 19 آذار/مارس: إنّ خلافات القاهرة و"حماس" ما زالت كبيرة، لأنّ الأولى تريد من الثانية ضمانات بعدم استخدام غزة كمحطة لمقاتلي ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، والتوقّف عن تقديم دعم لوجيستي للتنظيمات المسلّحة، ممّا يؤكّد أنّ استعادة علاقات الطرفين تحتاج إلى وقت طويل، رغم التشديد على أهمية وجود قناة تواصل بينهما، كما قال الأشعل.

فيما بنّت "حماس" بعض التفاؤل من الزيارة، حين نشرت صحيفة "فلسطين" المقربة منها مقالات يوم 21 مارس تصف زيارة مصر بالإيجابية، وتحدّث وزير الإعلام السابق في حكومة "حماس" يوسف رزقة بـ14 آذار/مارس، عمّا وصفه بالرعاية والاحترام اللذين تلقّاهما وفد "حماس" الذي غادر غزة حين وصل الأراضي المصريّة، وفي مقرّ إقامته في القاهرة الذي لم يكشف عنه لأسباب أمنية، وتوفير الحراسات الأمنيّة المصريّة المناسبة له.

وإنّ "حماس" للمرّة الأولى تعلن إدانتها للاغتيالات السياسيّة التي تشهدها مصر منذ الإطاحة بالرئيس المصريّ السابق محمد مرسي في تمّوز/يوليو من عام 2013، ومنها اغتيال النائب العام السابق. كما أعلن ذلك موسى أبو مرزوق وخليل الحية عضوا المكتب السياسيّ في "حماس" بـ16 آذار/مارس.

ومن جهته، قال وزير الثقافة الفلسطينيّ السابق وأستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأزهر بغزة إبراهيم أبراش لـ"المونيتور": "إنّ مباحثات حماس مع المصريّين قد تفضي إلى حدوث مراجعات داخلية في حماس حول سياساتها ومواقفها وعلاقتها، عقب تراجع نفوذ الإخوان المسلمين والإسلام السياسيّ الذي تتبناه الحركة، وعدم قدرة حماس على تحقيق اختراقات في الوضع الفلسطينيّ الداخليّ، مع تأزم الوضع المعيشيّ في غزة، لكنّي أمل ألا تكون مراجعات حماس لاعتبارات تكتيكيّة لتقوية سيطرتها على غزة فقط".

الإخوان المسلمون

ميدانياً، تابع "المونيتور" تعليق كتائب عزّ الدين القسام - الجناح العسكريّ لـ"حماس"، في 20 آذار/مارس لافتة كبيرة على مفترق السرايا في وسط غزة، وهي المنطقة الأكثر ازدحاماً بمدينة غزة، كتبت عليها عبارة "المقاومة لا توجّه سلاحها إلى الخارج"، وهو المكان الذي علّقت فيه سابقاً شعارات لجماعة الإخوان المسلمين وصور للرئيس المصريّ السابق محمد مرسي في وسط مدينة غزة، كما أنّه على ما يبدو خطوة من "حماس" لإرسال رسائل إيجابية إلى القاهرة بالتخلّ التدريجيّ من الجماعة الأمّ.

وفي هذا المجال، قال حسام بدران لـ"المونيتور": "إنّ موقف حماس من موضوع الإخوان المسلمين صريح ومعلن، وهو أنّنا نفخر بانتمائنا إلى المدرسة الأيديولوجية لهذه الجماعة، لكننا حركة تحرّر فلسطينيّة قرارنا ينبع من مؤسّساتنا الشوريّة والقياديّة فقط، وهذا أمر تدركه كلّ الأطراف، بما فيها مصر".

فيما ذكرت صحيفة القدس الفلسطينية في 20 آذار/مارس، أنّ حماس أمرت أفرادها وقياداتها في الأيام الأخيرة بعدم ترديد شعارات الإخوان المسلمين في المهرجانات، وعدم طباعة شعار الجماعة "القرآن والسيوف" على الأعمال الدعائية الخاصة بنشاطات الحركة، وهو أمر قوبل بترحيب من أوساط مصريّة في 21 آذار/مارس.

ورفض غازي حمد، وهو وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية في غزة وأحد قيادات حماس التي تتواصل دائماً مع مصر، في حديث لـ"المونيتور" الربط بين إزالة صور الإخوان وزيارة "حماس" للقاهرة، وقال: "أنا أستغرب الربط بين إزالة حماس لبعض الصور ووضع أخرى مكانها على أنها في إطار تفاهاتها مع مصر، وأؤكد أنّ ما تمّ التوصل إليه بين الطرفين عقب الزيارة الأخيرة يؤسّس لعلاقات مستقبلية مزدهرة بينهما".

فيما نفى إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، في 22 مارس، وجود أي دور أمني أو عسكري لحماس في مصر، مجددا حرص الحركة على إقامة علاقة طيبة ومتوازنة مع مصر. وأخيراً، قد يبدو من المبكر رؤية آثار إيجابية ميدانية، مثل فتح معبر "رفح"، تشير إلى أنّ "حماس" ومصر تذهبان باتجاه إحياء شهر عسل بينهما، بعد أن كادا يصلان إلى مرحلة الطلاق البائن، عقب الاتهامات المصرية الأخيرة لحماس يوم 6 مارس بالتورط في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات في يونيو 2015، وتصريحات منسوبة لمسؤولين مصريين في فبراير الماضي تنهم حماس بالتخطيط لإقامة دولة في سيناء، لكنّ تخفيف الاحتقان السائد بينهما، ربّما يراه الجانبان مقدّمة جيّدة يمكن البناء عليها للخروج من عنق الزجاجة التي دخلها، الأمر الذي كان سيؤدّي إلى نتائج سلبية للغاية على كليهما.

المونيتور، 2016/3/24

٥٩. حماس ومصر المعلومات مقابل التسهيلات!؟

ثابت العمور

عكست زيارة وفد حركة حماس الأخيرة للقاهرة تحولا هاما في مسار العلاقة بين الطرفين، وأفردت مساحات تفاؤل كبيرة، وصل لحد الحديث عن قرب التوصل لاتفاق، وحلحلة لكثير من القضايا العالقة، بدءاً من التراشق الإعلامي وانتهاء بمعبر رفح! مضى الأسبوع الأول وشارف الثاني على الانتهاء، ولم يرشح ما يطمئن مليوني إنسان محاصرين بحكم القدر في غزة، على الأقل لم تؤت الزيارة أكلها بعد، في فتح معبر رفح لثلاث أيام كما جرت عادة المصريين في التعبير عن تقديرهم عند الرضا! إذ أصبح معروفاً أن المعبر هو تيرموتر العلاقات ليس مع حماس فقط بل مع السلطة

والرئاسة وربما مع القيادي الفتحاوي محمد دحلان، فمن ترضى عنه مصر تسمح له بأن يسرب بأن المعبر سيفتح قريباً، ولاحقاً يكون ذلك. لم تصدر حتى اللحظة أي تصريحات رسمية تعلق على نتائج الزيارة والتفاهات التي تجري على قدمٍ وساق بين الجانبين، ربما علّة الصمت أمنية، لأن الحديث يدور عن تفاهات تحمل الطابع الاستخباراتي! بعض القراءات المتعجلة قالت بأن الإعلانات الأخيرة في القطاع والتي تقول بأن المقاومة للداخل وان معركتها على أرض فلسطين فقط هي رسائل ومداخل اللقاء ولكن هذه قراءة سطحية، حتى العلاقة بين الإخوان وحماس لم تكن هي الطلب الوحيد ولا الأول بل ربما كان في ذيل قائمة المطالب. المفاوضات المصري هذه المرة ناشف وحاد وموضوعي لا يقبل الحديث بلغة السياسية، مصر تريد معرفة حيثيات علاقة السلفية الجهادية بحماس، هذا هو حديث الساعة وهذا هو الأمر الأكثر حضوراً وجدوى في جملة تطلبه "أم الدنيا". واحدة من أهم نتائج الزيارة وفي الشق المتعلق بالجانب اللوجستي بين مصر وحماس، هو سرعة الإعلان عن وصول السلفي الجهادي أبو مالك ابو شاويش إلى سيناء، ما شكل تبرؤاً حماسياً من أنشطة الرجل، هذا التطور لم يكن متاحاً في السابق، رغم وجود حالات خرجت من غزة ومحسوبة على الجناح العسكري. التفاهم الضمني اليوم يعتمد على آليتين أولهما: ألا يتم الإعلان عن الخروج من غزة قبل مغادرة سيناء، وثانيهما ألا يشارك في أي عمل على أرض سيناء، وإن اقتضى ذلك الانتقال السريع إلى أي ولاية من ولايات تنظيم داعش في العراق أو سوريا أو ليبيا مؤخراً. قبل زيارة حماس الأخيرة للقاهرة لم يُعلن عن وجود العنصر في الخارج إلا إذا اعتقل أو قتل. آخر دلائل ذلك ما حدث مع مفلح أبو عاذرة، الذي لقي مصرعه في ليبيا مؤخراً، لكن "مؤخراً" المذكورة كصفة كانت قبل إذابة الجليد عن العلاقة بين حماس ومصر. مفلح غادر غزة عبر الأنفاق وكان الاتفاق الضمني ألا يبقى لحظة واحدة في سيناء، وانتقل الرجل إلى ليبيا ومكث فيها، ولم يعلن عن خروجه حتى مقتله، أعلن وقتها أنه من غزة، وذهب ليقاوم في ليبيا، وذات الحالة تكررت مع عدة عناصر تولوا مناصب قيادية في تنظيم داعش، لم يعلن عنهم حتى اللحظة. تلتقي كلا من مصر وحركة حماس في مقاربة أمنية غاية في الأهمية، هي الاتفاق على ضرورة مواجهة أذرع السلفية الجهادية، وهذا هو المحدد الأكثر حضوراً في العلاقة بين الطرفين، وباقي الملفات مرهونة بمقدار ما يمكن تحقيقه من عمليات استباقية، رغم أن الأمر ليس بهذه السهولة؛ بالنسبة لحماس عليها أن تقطع اليد التي ساهمت على مدار سنوات في توصيل السلاح إلى غزة عبر سيناء، وعليها فعلاً أن تحارب القبائل التي شكلت على مدار عقود حضناً خلفياً لأنشطة الحركة في شبه الجزيرة المقفرة! هي بالتأكيد مغامرة، إذ عليها أن تتحمل أيضاً غضب تنظيم "داعش" الذي تحاول أجهزة الحركة الأمنية السيطرة عليه بوسائل من خلال علاقة معقدة ومتناقضة!! لكن ما حدث مبدئياً هو تفاهم ذو بعدين،

الأول مصر ضمنت بقاء قيادات حماس قطع أي إمدادات أو عمق خلفي كان يمكن لغزة أن توفره للجماعات السلفية الموجودة في سيناء، وربما تتبدى مظاهر ذلك من خلال ما ستشاهده حدود غزة مع مصر من انتشارٍ أمني وتعزيز للنقاط المقامة. البعد الثاني هو تأمين حماس لجبهتها لجهة الاتهامات المصرية الموجهة إليها، لكن يبقى التقدم في التفاهات من عدمه مرهون بما يمكن أن يعطيه كل طرف للآخر، وبحكم معايير القوة والقدرة، فإن على حماس أن تقدم أولاً، وتثبت صدقية توجهها في قطع الطريق على أذرع داعش المنتشرة والمتقاطعة تنظيمياً بين غزة وسيناء، بعدها يمكن أن تأتي التسهيلات. بالمناسبة، لم تغب حيثيات التفاهات في سيناء عن تنظيم داعش، فقررت أن يكون لها ردٌ استباقيٌّ من خلال عملية العريش الأخيرة، التي راح ضحيتها 15 شهيداً من الشرطة المصرية، ما يوحي أن الباب لذات الحدث مفتوح في غزة .. وما الذي يمكن أن يردع "داعش" عن فعلها؟

موقع نبأ برس، 2016/3/24

٦٠. «الهيئة».. في عيون الإسرائيليين

د. أسعد عبد الرحمن

يهاجم العديد من الكتاب والسياسيين الإسرائيليين حكومة بنيامين نتنياهو لفقدانها خطة لمواجهة «هبة» ترويع الإسرائيليين» الفلسطينية، بل هم يصرون على أنها أضحت «انتفاضة مختلفة»، أي ليست كالانتفاضتين الأولى والثانية. وقد جاء بيان ذلك على لسان رئيس هيئة الأركان العامة لجيش الحرب الإسرائيلي الجنرال غادي أيزنكوت، حين أوضح أن «الموجة الحالية لا تشبه الانتفاضة الأولى ولا الثانية، حيث لا توجد لها قيادة محدّدة، وما نراه هو نمط جديد من النشاط ذو قوة داخلية تتغذى من أحداث خارجية».

ثم طالب وزير الزراعة الإسرائيلي «أوري أريئيل»، من حزب «البيت اليهودي»، وزير الحرب «موشيه يعلون» بإلغاء زيارة مقررة إلى الولايات المتحدة بسبب «حالة الحرب التي تمر بها (الدولة) حالياً». فما هي المعالم المستجدة لهذه «الهيئة»؟

أولاً: تصاعد العمليات المنظمة وإطلاق النار من الشبان الفلسطينيين، رغم الإعدامات الميدانية. فالكاتب «الون بن دافيد» يقول: «الفلسطينيون ينظرون إلينا ويضحكون. إحدى مزايا الانتفاضة الحالية هي الاحتقار الذي يظهره الفلسطينيون لإسرائيل وممثليها في الميدان. ففي مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في أيام الجمعة، يمكن أن نرى فلسطينيين يرقصون، يسخرون، يتصورون سلفي. ليس لديهم أي خوف من صاحب السيادة الإسرائيلية. هم ينظرون إلينا وهم مقتنعون بأننا سنأخذ

بأنفسنا حتى نهايتنا. يرون كيف تغلق المدينة العبرية الأولى على نفسها أبواب منازلها ولا تبعث بأبنائها إلى المدرسة، مجمدة من الخوف من ذلك (المخرب) الذي نجح في هز الشرطة والمخابرات».

ثانياً: وقوع عمليات مؤلمة للدولة الصهيونية داخل فلسطين 48، حيث يتخوف الإسرائيليون من امتدادها بين الشبان هناك، فيشمل الصراع فلسطين المحتلة بكاملها. وقد تجلى الخوف في تصريحات بعض القادة الإسرائيليين. فمثلاً، سارع المفتش العام للشرطة الجنرال «روني الشيخ» بالقول: «لا علاقة بين العمليات التي وقعت في يافا والقدس وبيتاح تكفا، الحديث يدور عن أعمال أفراد». وإثر هذه العمليات قررت الحكومة الشروع في سد ثغرات في جدار الفصل العنصري المحيط بالقدس وبناء جدار جديد في منطقة ترقوميا (قضاء الخليل). كما تقرر تسريع إجراءات سن قانون يقضي بمعاينة كل من يقوم بنقل أو توفير مبيت لفلسطينيين يقيمون في 1948 بصورة «غير مشروعة». ويقول «يوسي ميلمان»، المعلق العسكري في «معاريف»: «الهجمات يمكن أن تحدث في كل مكان، في المناطق، وفي القدس الشرقية، أو في أي مكان داخل حدود الخط الأخضر. إنها انتفاضة تعجز عن مواجهتها أجهزة الأمن العام (الشاباك) وشرطة وجيش إسرائيل».

ثالثاً: قابلية ضعف الجبهة الداخلية الإسرائيلية وقدرتها على التحمل. وفي هذا يقول المحلل العسكري في «يديعوت أحرونوت» (أليكس فيشمان): «الجبهة الداخلية الإسرائيلية قابلة للإصابة أكثر مما اعتقدنا، فالحديث لا يدور فقط عن الخوف وتأثيره على مجريات الحياة ومعنويات الإسرائيليين وحسب، بل أيضاً الخوف الذي عكسه رؤساء الأجهزة الأمنية من انكشاف نقاط الضعف في الجاهزية الإسرائيلية للجبهة الداخلية». وفي مقاله «الانتفاضة الأكثر خطراً»، يقول المسؤول البارز السابق «إيتان هابر»: «الانفعال الجماهيري، وبالطبع الإعلامي، أشد حدة في الانتفاضة الحالية؛ لأن الإحساس العام - كما يبدو لي - هو أنه لا نهاية، ولن تكون هناك نهاية، لهذه الهجمات. فبعد الانتفاضة الحالية ستأتي الانتفاضة المقبلة، وبعدها واحدة أخرى، وهكذا. يا رباه، هذا لن ينتهي أبداً؟ هذه الانتفاضة أشد خطراً علينا لأن من يقوم بها الشباب الفلسطيني المحبط والمكتئب. إنهم، من ناحيتنا، جيل ضائع. سيبلغون سن المراهقة مع الكراهية والسكاكين، وسيحولون شبابهم إلى أسطورة فلسطينية. وسنلقاهم في المستقبل». ويختم: «الجديد، خلافاً للانتفاضتين السابقتين، هو الإحساس بأن هذا الأمر لا نهاية له. أولاد أولاد الفلسطينيين الحاليين - الذين يشارك جزء منهم في هذه الانتفاضة - سيكونون جزءاً من الانتفاضات المقبلة أيضاً. إن أطفال اليوم هم مقاتلو الغد. للشعب الفلسطيني لا يوجد مال ولا طعام، ولكن يوجد لديه أناس بكثرة الرمال على شاطئ البحر. ربما نحن نستخف بهم، لكنهم لا يستخفون بنا».

رابعاً: تنامي دور شبكات التواصل الاجتماعي التي بات الكثير من الإسرائيليين يرونها جذر المشكلة. ففي مقال للمعلق العسكري «روبن بن يشاي» يقول: «تختلف انتفاضة الشباب العفوية التي نحن اليوم في ذروتها عن كل المواجهات التي خبّرتها دولة إسرائيل منذ قيامها. فنجاح (إرهابي) واحد أو اثنين ينتشر خلال دقائق على شبكات التواصل الاجتماعي وبواسطة الإعلام ويتحول إلى نموذج للمحاكاة». ويضيف: «هذا النموذج الفوضوي من الصعب إحباطه وحتى مواجهته. ويجب أن نعترف بأننا في مواجهة هذه الانتفاضة، نحن الإسرائيليين، نقف عاجزين. والأخطر من ذلك أن انتفاضة الشباب العفوية بنمطها الحالي يمكن أن تتحول، في لحظة واحدة ومن خلال حدث واحد، إلى انتفاضة مسلحة شعبية شاملة.. لبيتنا نستطيع إغلاق شبكات التواصل الاجتماعية الفلسطينية، وجميع وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية التي تنشر التحريض، لكن هذا مستحيل تقريباً».

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/3/25

٦١. مرشحون أميركيون يتنافسون في تأييد إسرائيل

كلوفيس مقصود

من المعروف أن "الأيباك" هي منظمة أميركية تعمل لمصلحة إسرائيل، وفق إرادة رئيس وزراء إسرائيل أياً كان، وذلك من دون تردد، في كل ما يطلب منهم، بدعم إسرائيل في مواقفها المختلفة. بتاريخ 21 مارس/ آذار الجاري، عقد في واشنطن الاجتماع السنوي، وحضره ما لا يقل عن ثمانية عشر ألف مشارك. وفي هذه المناسبة، تسابق المرشحون للرئاسة لإظهار من فيهم أكثر اندفاعاً وقدرة على دعم المواقف الإسرائيلية من دون مساءلة تقريباً. وقال المرشح تيد كروز، إنه منذ عام 1948، ليس هناك كيان اسمه فلسطين، وقد عبّر، إلى حد كبير، بشكل واضح عن المواقف التي تسابقت عليها أيضاً المرشحة عن الحزب الديمقراطي، هيلاري كلينتون، والمرشحان الجمهوريان، دونالد ترامب وجون كايستيك.

أمام جموع المشاركين، لا مجال لأي نقد لسياسات إسرائيل، بل إعلان الدعم لإسرائيل أمامهم فيه نوع من المبارزة، إذ يركّز ترامب، في موقفه العامة، على أن التفاوض الجيد يؤدي إلى النتيجة المطلوبة، إلا أن التفاوض في شأن القضية الفلسطينية شاق جداً. وعلى المفاوض أن يكون حيادياً، فما كان من المرشحة كلينتون، إلا أن زابت عليه قائلة إن أمن إسرائيل ومصحتها لا مجال إطلاقاً للتفاوض عليهما. وفي مجال إظهاره إخلاصه للدولة العبرية، وفي إطار كونه من خارج حلقة السياسيين الذين عندهم تدريب معيّن لإظهار ولائهم وتأييدهم إسرائيل، وسعيّاً منه إلى ردم هذا

النقص عنده، لم يكن لديه سوى اللجوء إلى الأمور الشخصية، معلناً أن ابنتها متزوجة من يهودي، وهي على وشك أن تلد لها حفيداً يهودياً.

وستقف المرشحة كلينتون، بدون أي تردد وبشكل مطلق، إلى جانب إسرائيل، في حين اتهمت منافسها المرشح الجمهوري، أنه لا يمكن الاعتماد عليه شريكاً أميركياً في إقامة أمتن العلاقات مع إسرائيل، وأضافت إنها أقرب المرشحين الرئاسيين إلى إسرائيل.

أما سبب هذا التسابق في التأييد المطلق، وغير المشروط، للدولة العبرية، في هذه المناسبة بالذات، فهو عائد إلى أن منظمة الأيباك من أقوى المنظمات الفاعلة على الساحة السياسية الأميركية، في ما يعود للعلاقات مع إسرائيل ودعم مصالحها بصورة تلقائية ومطلقة، وذلك أن في هذه المنظمة أعضاء متمولون، أمثال شيلدون أدلسون وغيره، يمولون الحملات الانتخابية للمرشحين إلى الكونغرس، وإلى الرئاسة، وحتى، في أحيان كثيرة، في الانتخابات المحلية، بحيث يصبون جهدهم وأموالهم لحملات المرشحين الذين يظهرون تأييداً واضحاً لإسرائيل.

ومن هذا المنطلق، المرشح الجمهوري دونالد ترامب، والمتقدم عن منافسيه الجمهوريين، مع أنه حالياً ليس بحاجة مالية قوية لدعم هذا اللوبي الإسرائيلي، في حال فوزه بأن يكون المرشح الجمهوري، ويبدو أن هذا الأمر مرجح، عندئذ سيحتاج في الحملة الرئاسية العامة إلى الدعم المالي والسياسي والتنظيمي الذي يمكن أن يقدمه هذا اللوبي. ولذلك، أعلن ولاءه التام لإسرائيل، ودان سياسة الرئيس باراك أوباما تجاه إسرائيل، قائلاً إنه عندما يصبح الرئيس، فإن معاملة إسرائيل دولة من الدرجة الثانية سوف تنتهي، ملمحاً بذلك إلى ما يعتبره إساءة من أوباما في تعامله مع إسرائيل.

ولا بد من الإشارة، هنا، إلى أن هذا التأييد الظاهر والتام لإسرائيل من المرشحين للرئاسة الأميركية لم يخل من انتقاد للفلسطينيين، سواء للرئيس محمود عباس أو لحركة حماس، مع إدانة واضحة وقوية للمقاومة التي تنفذها في وجه الاحتلال الإسرائيلي، مع العلم أن عبارة احتلال إسرائيلي لم ترد على لسان أي من هؤلاء المرشحين الذي تحدثوا في مؤتمر "الأيباك". وجدير بالتنبيه هنا أن أحد المرشحين الخمسة للرئاسة لم يشارك في مؤتمر الأيباك، وهو بيرني ساندرز، وهو يهودي من أصل بولوني، وسبق له أن مكث في كيبوتس إسرائيلي، حيث اعتنق مبادئ اشتراكية يدعو لها في حملته الانتخابية، مع العلم أنه ألقى خطاباً في إحدى محطات حملته الانتخابية، أعرب فيه عن تأييده إسرائيل وأمنها وسلامتها، لكنه انتقد القمع الإسرائيلي للفلسطينيين، موضحاً أن أمن إسرائيل لم يأت عن طريق قمع الشعب الفلسطيني. ومجرد الإشارة إلى مثل هذا الأمر غير مسموحة في مؤتمر "الأيباك" وخارجه. ولذلك، فهو لم يحضر المؤتمر متذرعاً بوجوده في غرب البلاد لمتابعة حملته الانتخابية.

يتساءل كثيرون كيف أن الولايات المتحدة الأميركية، هذه الدولة العظمى، ذات المبادئ الإنسانية المعروفة والمؤسسة على حقوق الإنسان والمساواة والحرية، وكيف أن قرار هذه الدولة، في ما يتعلق بإسرائيل، يخضع، إلى حد بعيد، لإرادة قوة ضغط، هي اللوبي الإسرائيلي، المؤلف أصلاً من مواطنين أميركيين يعتبرون مصلحة إسرائيل أولوية مطلقة بالنسبة إليهم، وليس عندهم أي اهتمامات بالشؤون الأميركية، وولاؤهم الأول والأخير عائد لإسرائيل التي تحدد لهم ما تريد، وهو ما ينفذونه، من دون تردد، إلى درجة أن ذلك أخرج، إلى حد ما، بعض الشخصيات اليهودية الذين بادروا إلى تأسيس منظمة يهودية موازية للأيباك، لكن تأييدها إسرائيل ليس مطلقاً، بل هو جزء من أمورٍ عديدة في شؤون داخلية وخارجية، كما أن هذه المنظمة تنتقد إسرائيل، عندما ترى بعض التجاوزات في مواقفها وسلوكها.

وفي الختام، قد يكون مفيداً أن نشير إلى أن من شأن هذا الوضع الأميركي أن يشجع مجموعات وأفراداً من الجالية العربية أن يكونوا مواطنين أميركيين بتنظيم نشاطهم ضمن مؤسسة، يتولون من خلالها متابعة القضايا والأمور الأميركية عامة، على أن تكون القضية الفلسطينية جزءاً منها، وليست قضيتهم الوحيدة، بحيث يشكلون قوة ضغط صاحبة مشاريع وأفكار متعددة، وقد يستطيعون، بالتالي، مواجهة اللوبي الإسرائيلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين، في الوقت الذي يدافعون فيه أيضاً عن شؤون وقضايا أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/25

٦٢. "داعش" جيد لإسرائيل

تسفي برئيل

بعد عشر سنوات من الإغلاق على سكان قطاع غزة، هناك ما يكفي من الأسباب لليأس ومشاعر الكراهية لإسرائيل. لكن فجأة هناك أمل: قد يستطيع داعش إقناع عدوهم اللدود برفع الحصار الخانق عنهم. داعش ينفذ عملية في إسطنبول فيقتل ثلاثة إسرائيليين، الرئيس التركي يبعث ببرقية عزاء دافئة لرئيس الحكومة وتصخب وسائل الإعلام هنا متحدثين عن فرصة استئناف العلاقات، وعندها توافق إسرائيل على تخفيف الحصار من أجل استغلال «فرصة» العملية لتحقيق إنجاز سياسي. وتتكرم بالسماح بدخول خبراء أترك ومواد بناء بكميات ملائمة، وهكذا يزول الحصار.

ثلاث مراحل من المراحل الأربعة تلك تمت بنجاح، إلا أن مليون و800 ألف سجين في السجن الأكثر اكتظاظاً في العالم قد سبق لهم واكتنوا بهذا الأمل. كان ذلك في 2010 عندما انضمت

طائرتي إطفاء من تركيا إلى جهود إطفاء الحريق في الكرمل. في حينه أيضاً تحدثوا عن «دبلوماسية الكوارث».

وفي حينه أيضاً كان الأمل بأن تركيا وإسرائيل ستعاودان العناق، لكن شيئاً لم يحدث. مرت ست سنوات تقريبا على ذلك، وكارثة أخرى تبعث على الأمل. وهذه المرة أيضاً تُسمع الترددات المعروفة: هل نمنح أردوغان فرصة قطف الثمار السياسية من العملية التي لم يستطع منعها؟ وماذا عن إمكانية حدوث عمليات في العلاقة بين إسرائيل ومصر التي تدخل إلى حالة من الفوضى بسبب التقارب المحتمل؟ ومرة أخرى يتحول المواطنون في غزة إلى رهائن. هذه المرة ليس بيد حماس والاتشاق بينها وبين السلطة الفلسطينية، بل بسبب الاعتبارات الدولية التي ستقرر مصير حرية حركتهم وقدرتهم على إعمار منازلهم.

في غزة يعرفون جيدا موقف الجيش الإسرائيلي الذي يدفع باتجاه إعطاء المزيد من التسهيلات وتصاريح العمل. إنهم يريدون تصديق أن ضائقتهم يمكنها التأثير بالفعل على القلب اليهودي الرحيم. وأن تفهم إسرائيل أخيرا أن عشر سنوات من الحصار لم تمنع إطلاق الصواريخ والعمليات والمصابين. وكانوا سيفرحون لانتهاج المفارقة حيث أنه من جهة تعتبر إسرائيل حماس الجهة المسؤولة عن الهدوء في غزة. ومن جهة أخرى لا تعطونها الأدوات المدنية للحفاظ على هذا الهدوء الثمين. إنها تتعاون مع مصر في الحرب ضد الإرهاب في غزة، لكنها تستمر في تغذية براميل المتجرات القابلة للاشتعال في غزة.

إنهم لا يفهمون المفارقة الإسرائيلية في كل ما يتعلق بتركيا. إذا كانت إسرائيل مستعدة للتخفيف وعدم رفع الحصار بشكل كامل كتمن للعلاقة الدبلوماسية مع تركيا، فلماذا لا تبادر إلى رفع هذا الحصار كي لا تبدو كمن يدفع ثمن تلك العلاقة؟ بالتأكيد أردوغان لن يغضب من مبادرة حسن نية كهذه، والرئيس المصري لن يتهم إسرائيل بالخيانة. لأنه عمليا لن تتنازل إسرائيل من أجل تركيا بل من أجل نفسها. يوجد لسكان غزة كثير من وقت الفراغ للتفكير بالمفارقات التي تشوه السياسة الإسرائيلية. أكثر من 38 في المئة منهم عاطلون عن العمل، وفي أوساط الشباب تصل نسبة البطالة إلى 53 في المئة. وهم أيضاً لا يعملون بشكل زائد في إعمار منازلهم لأن مواد البناء التي تصل إلى القطاع تبلغ فقط 14 في المئة مما يحتاجون إليه.

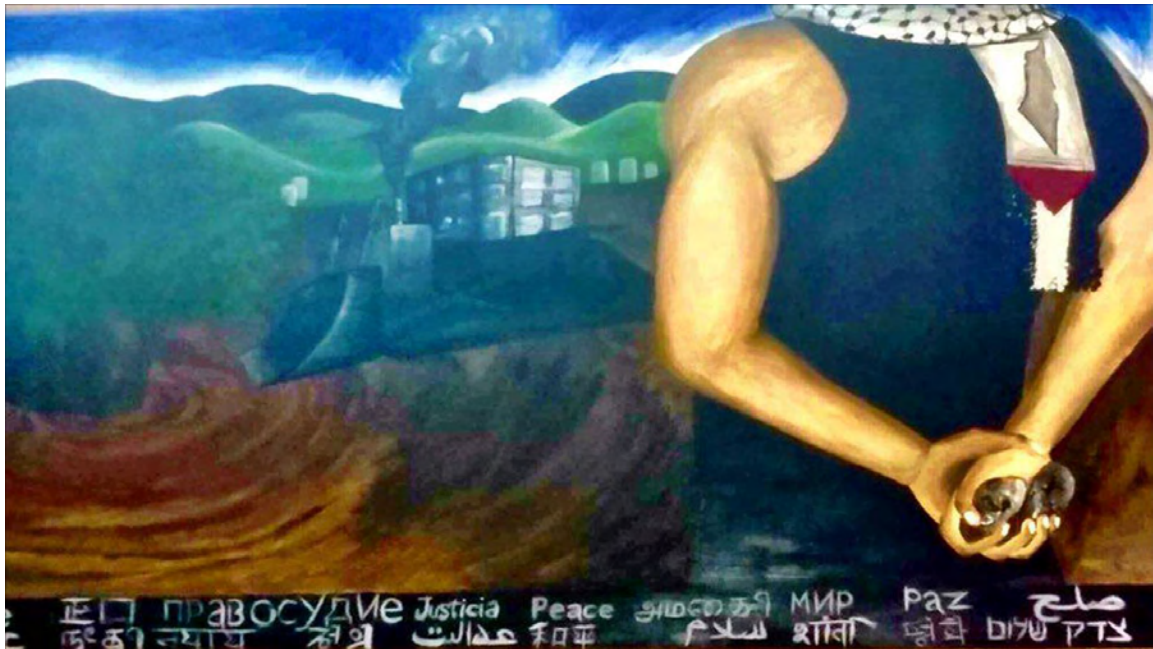
لا توجد لإسرائيل سياسة واضحة تجاه غزة باستثناء الحصار. لا توجد لها أهداف واضحة أو خطط عمل باستثناء العقاب الجماعي الذي لا يقول ما يريد تحقيقه. كل ما بقي للغزيين ليفعلوه هو الرهان على أردوغان، وخصوصا على داعش أو أي منظمة إرهابية أخرى في تركيا، بأن تصيب إسرائيليين

بالصدفة، الأمر الذي سيحرك العلاقات بين تركيا وإسرائيل لإحداث المعجزة. الفانتازيا أحيانا يمكن أن تتحقق.

هآرتس 2016/3/24

القدس العربي، لندن، 2016/3/25

٦٣ . كاريكاتير:



الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/25